

سناباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٢



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد

فكاهات...

دخل طفيلي على جماعة يأكلون سمكاً ،
فجلس يأكل معهم وهو يقول :
هذا عدوى ولي عليه ثأر ؛ فقد مات أبي
غريقاً فأكله السمك . . .
قالوا : هون عليك فنحن ننتقم لك !
قال : لا . . . بل إن الابن أولى بأن يأخذ
بثأر أبيه !

نزار هبرة

مدرسة ابن رشد الثانوية بحماه : سوريا

...

الأول : كلما سقتني أمي ملعقة من زيت
السمك ، وضعت لي قرشاً في الحصالة .
الثاني : وماذا تصنع بالنقود عند ما تمتلئ بها
الحصالة ؟

الأول : تشتري لي أمي بها زجاجة ثانية !
سمير محمد سيف اليزل
مدرسة مصر الجديدة الثانوية

...

قال الرجل للطبيب وهو يحذثه بالتليفون :
إن زوجتي تشعر بالآلام حادة في المعدة . . .
قال : لا بأس . . .
قال : وماذا نفعل ؟ . . .
واشتبكت خطوط التليفون ، فسمع الرجل
محدثه يقول :

أظن في داخلها قشوراً كثيفة ، فدعها تبرد
ليلاً ، وقبل أن تسخن بالنهار اضربها ضرباً
عنيفاً بمطرقه ، ثم خذ آلة تدفع الماء بقوة
فاغسلها جيداً . . .

لقد تحول الخط إلى إدارة أحد المطاخن !
رأفت أحمد غانم

مدرسة الجمعية الخيرية بالقاهرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

كيف رأيتم العدد الماضي يا أصدقائي ، من مجلتكم
المحوبة ؟ وكيف ترون هذا العدد؟ ألسنا قد صدقناكم
الوعد ، حين قلنا لكم : إننا سنبدل كل ثمين وغال ، من الجهد والمال ، في
سبيل مرضاتكم ، ومن أجل تنويركم وتسليتكم ؟ إننا نهيئ قراءنا ليكونوا في
المستقبل هم الزعماء والقادة ، وأصحاب المجد والسيادة ؛ ومن أجل ذلك نأتيهم كل
يوم بجديد من العلوم ، وطريف من الآداب ، وحديث من الفنون ؛ ليزدادوا كل
يوم علماً وأدباً وفناً ، وترداد بهم بلادهم في المستقبل فخراً وعظمة ومجداً ؛ فإلى
الأمم يا سندباد ، وإلى العظمة والمجد يا قراء سندباد ، في جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

سداجة...

كانت سعاد في الخامسة من عمرها ، وكانت
كثيرة اللعب خارج المنزل ، وقد نهتها أمها
كثيراً عن ذلك ، وقالت لها :
- لن أسمح لك بالدخول إذا خرجت ثانية
ولعبت في الطريق !

ولكن سعاد الصغيرة خرجت من المنزل
لتلعب ، ثم عادت إلى البيت ، فقابلتها أمها
لدئي الباب وقالت لها :

- لن تدخل هنا بعد الآن ، فقد جئنا
ببنت صغيرة غيرك !
فقالت سعاد :

- ولكن ، ألا تسمحين لي أن أدخل لألعب
مع تلك البنت الصغيرة ؟

محمد أسامة محمد خميس

مدرسة الملك الكامل بالمنصورة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

دائرة معارف سندباد

هل استمكت المجموعة الثانية من أعداد سندباد

من العدد ٢٧ إلى العدد ٥٢

ثمان المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً

ثمان الجلدة وحدها ١٠ قروش

تجديد المجموعة بدار المعارف ١٥ قرشاً





١- لم يَمِ صفوان إلا لحظات ، ثم استيقظ على صوت سيارة أخرى تقف بالقرب منه ، فأمسك آلة التصوير يريد أن يصورها ، ولكنه رأى شرطة يهبطون منها ويقصدون إليه . . .



٢- ثم اقترب منه ضابط الشرطة يسأله : ألم تمر بك في هذا الطريق سيارة كبيرة ، تحمل بعض المتاع وبعض الناس ؟ حينذاك ، تذكر صفوان تلك السيارة التي مرت به . . .



٣- ثم أشار للضابط إلى الأعشاب النامية هنالك ، وقال له : نعم ، لقد مرت سيارة ، وهبط منها رجل يحمل صندوقاً ، فألقاه هناك ، ثم انطلقت السيارة به مسرعة . . .



٤- أسرع الضابط والشرطة إلى حيث أشار صفوان ، فرأوا صندوقاً فارغاً ملقى بين الأعشاب ؛ فقال له الضابط مغتاضاً : ألم تعرف أحداً من أولئك الذين كانوا بالسيارة ؟



٥- قال صفوان بهدوء : وماذا كان يعني من أمرهم ؟ قال الضابط منفعلاً : إنهم لصوص أشقياء ، وما زلنا عاجزين عن معرفتهم ؛ قال صفوان باسمياً : إذن فسأهدى إليك صورتهم !



٦- وكانت الصورة التي التقطها صفوان لسيارتهم ، هي السبب لمعرفتهم والقبض عليهم ، فنشرت جميع الصحف صورته ، وأثنت عليه ، وأهدت إليه الحكومة آلة تصوير عظيمة !

جريدة النور

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أبناء الندوات

● يقول الأخ محمد محمود عبد المجيد : إن ندوة سندباد بالمدرسة الجامعة للصناعات بمصر الجديدة ، قد بلغ أعضاؤها تسعة عشر عضواً من خيرة الطلاب .

● يقول الأخ عصام زعيم : إن ندوة سندباد بحلب أصبحت مكتبتها تضم ١٥٠ كتاباً ، وأنها تزيد قصة عربية كل أسبوع ، وقصة أجنبية كل أسبوعين

● تهنئ ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ، الأخ حسن سامي ، بنجاح الجراحة التي أجريت له ، وتدعو له باطراد الصحة والعافية .



● يقول الأخ نزار أحمد العربي إن ندوة سندباد بمدرسة تحضير البعثات بمكة اتفقت على أن يدفع كل عضو نصف ريال سعودي في كل أسبوع لشراء كتب لمكتبة الندوة

● أصدرت ندوة سندباد (شارع الست نفيسة : الكرخ بغداد : مجلة للندوة باسم « الابتسام » يرأس تحريرها الأخ باسم عبد الحميد السيد حمودي ، ويعاونه في تحريرها وإخراجها أعضاء الندوة



أهدى إلينا الأخ خالد حسن أبو كليله (ندوة سندباد بمدرسة بورفؤاد الفرنسية) صورته هذه وإلى جانبه لوحة زيتية من صنعه لصديقه العزيز سندباد ورفيقه الوفي أرنباد . . .

إلى أصدقاء سندباد

● أسعد فتال : ندوة النجمة الحمراء - سوريا

وأصدقاء سندباد في سوريا ولبنان . . .

ثمن شارة سندباد ما يعادل عشرة قروش مصرية . والاشتراك في المجلة عن سنة هو ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرية . ويمكن الحصول على الشارة والاشتراك في المجلة بواسطة السيد خليل طعمة : شارع السور ، بناية العسيلي - بيروت

● محمد عبد العزيز : مدرسة الدواوين الثانوية بالقاهرة

لعلك اطمأنتت إلى أن سعر المجلة ظل كما هو (٢٠ ملياً) للعدد ؛ رغم زيادة عدد صفحاته . أما العدد الذي ثمنه خمسة قروش اعتباراً من أول يناير ، فهو العدد القديم الذي صدر من أعداد السنة الماضية . . .

● رجب ابراهيم بلوسة : مدرسة النور الابتدائية بدرة - ليبيا
وأصدقاء سندباد في ليبيا

يمكنكم الحصول على ما تريدون من مطبوعات دار المعارف ، وأعداد مجلة سندباد ، بالعملة الليبية ، من السيد محمد بوقمقيص صاحب المكتبة الوطنية في بنغازي

● سمير بستاني : جونية ، كسروان ، لبنان
أشكركم على تحيتك ، ويسرني أن تكون ندوة من أصدقائك ، تكون حلقة في سلسلة ندوات سندباد ، التي تضم خيرة الناشئة العربية في جميع البلاد . . .

من أصدقاء سندباد

● محمد عثمان أحمد : مدرسة كفر الدوار الثانوية
أرجو أن تشكروا - بالنيابة عنا - حضرات موظفي شركة مصر للغزل والنسيج ، وخاصة السيد محمد جمال الدين الكومي ؛ على عنايتهم بنا عند زيارة مصانع الشركة

اختبر ذكاءك !

الجواب على سؤال العدد الماضي ٢٤ بيضة
ذلك لأن عدد البيض الذي تضعه دجاجة ونصف دجاجة في اليوم الواحد هو (بيضة واحدة) وعدد البيض الذي تضعه ست دجاجات في اليوم هو ؛ بيضات ، وعدد البيض الذي تضعه ست دجاجات في ستة أيام هو ٢٤ بيضة !

● عبد الله عبد المعبود بلال : مدرسة مصر الجديدة الثانوية

أقترح أن ترسل كل ندوة مبلغاً معيناً في كل شهر إلى سندباد ليكون نواة لصندوق النشاط الاجتماعي ، بحيث تستعين به بعض الندوات في مشروعاتها الاجتماعية . . .

● نجيب بدران : ندوة سندباد بالمرعة ، بيروت
أكون سعيداً إذا أتيت لي مراسلة إحدى ندوات سندباد بعزبة الزيتون بالقاهرة . . .

نصيحة مدرس . . .



كان تلميذ ضعيفاً في اللغة العربية ، أتدرى بماذا نصحه المدرس لتقوى ملكته في الإنشاء ويصبح متفوقاً في اللغة العربية ؟

إنه لم ينصحه بقراءة كتب الإنشاء . . . ولا بقراءة كتب قواعد اللغة . . .

ولكنه نصحه بالمواظبة على قراءة سندباد !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

تحيته من البحرين . . .



أحيي سندباد ، صديق الأولاد ، في جميع البلاد ، وأحيي مجلته الرائعة التي أدت للثقافة العربية أجل خدمة وأدت للوحدة العربية أعظم رسالة . . .

أحمد ابراهيم محمد عبيد

بالمدرسة الثانوية بالمنامة : البحرين

هدية . . .

أهدى صوري إلى مجلتي الحبيبة « سندباد » التي رفعت ذكر الطالب العربي في العالم الغربي . جرير الدجاني



ندوة سندباد بالمدرسة العلائية رام الله - الأردن



(قصة أمريكية)

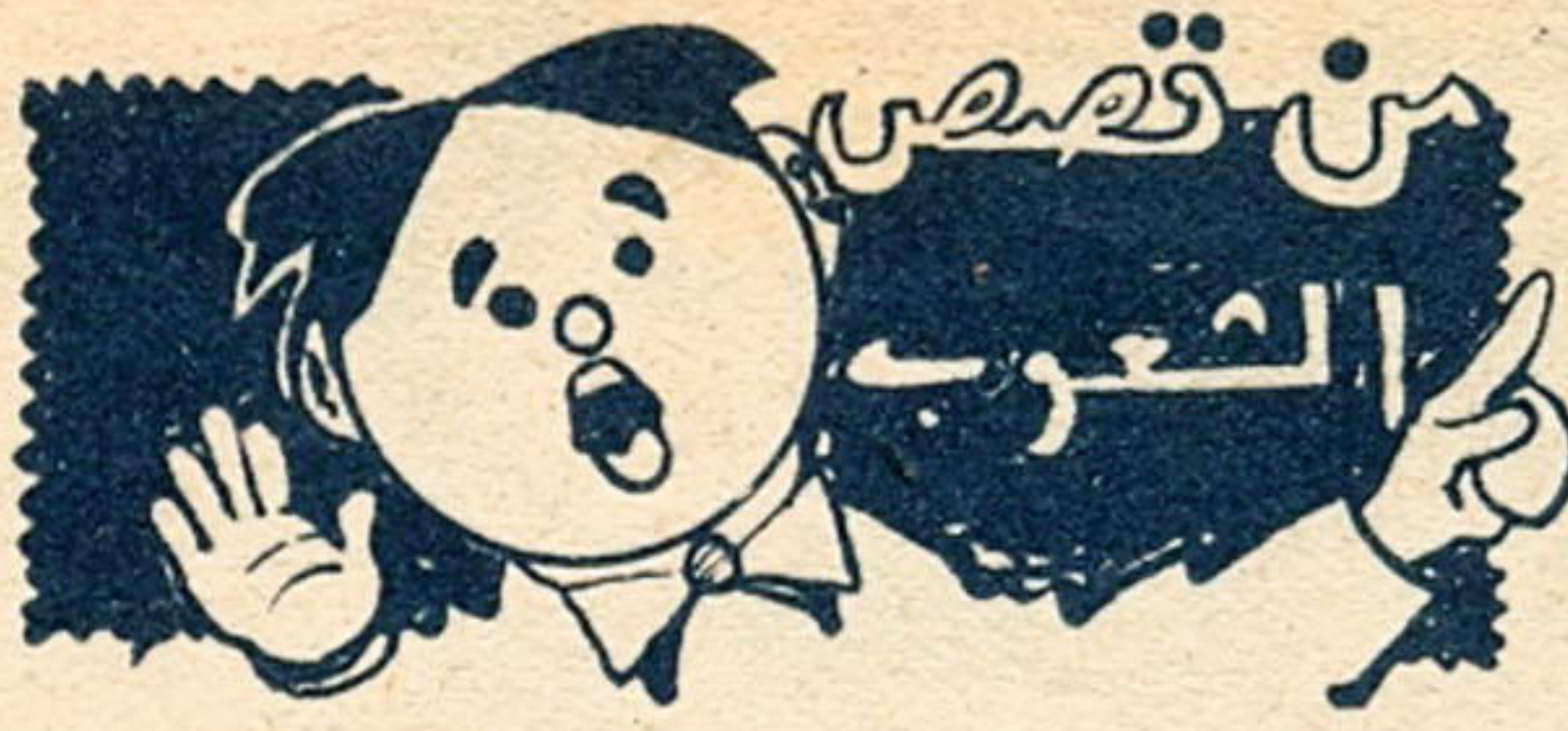
العمة أليس، سيدة جاوزت الأربعين من عمرها، مليحة التقاطيع، كريمة النفس، تعمل مربية للأطفال في دار أسرة أمريكية كبيرة...

وكانت مع ملاحظتها وسماحة نفسها، شديدة العناية بزيها وهندامها وزينتها، كأنها أميرة من الأميرات، لا مربية مأجورة لرعاية الأطفال؛ وكان أهم ما يلفت النظر إليها، هو العقد الجميل الذي يزين صدرها، والذي أهدها إليها أولاد أخيها في عيد ميلادها الأخير...

وذات مرة، سافرت الأسرة التي تشتغل عندها إلى باريس، فرافقتها أليس، ونزلت معها في أفخم فندق من فنادق العاصمة الأوربية العظيمة؛ وكان سرورها بهذه الرحلة فوق الوصف، ولكن سرورها لم يلبث أن ذهب، لأن العقد الجميل الذي تزين به قد انفرط؛ فسألت خادماً الفندق عن جوهري ينظمه لها، فدلّها على محل أعظم جوهري في باريس؛ فقصدت إليه...

واستقبلها العمال في محل الجوهري استقبالاً عظيماً، وقادوها إلى حجرة فخمة، حيث جلست على مقعد وثير، لم تقعد على مثله في حياتها؛ ثم دفعت العقد إلى الجوهري لكي ينظمه...

ثم لم يمض إلا دقائق، حتى جاءها عامل من عمال المحل، وقال لها: سيدتي، إن هذا الكرسي الذي تجلسين عليه، معدّ لجلوس الأمراء والأميرات،



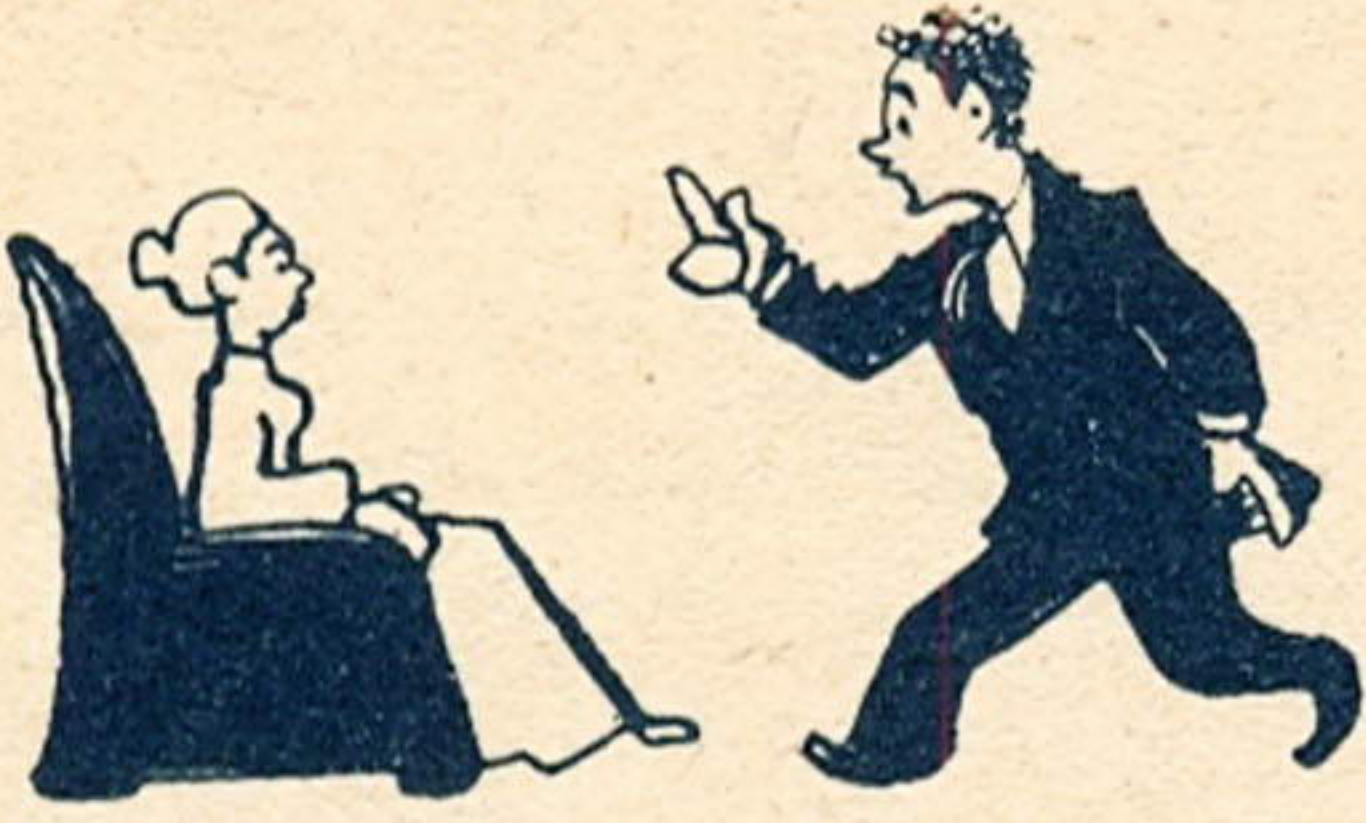
و لم تجلس عليه قط سيدة جاءت لتصلح عقداً من الجواهر الصناعية !...

احمرّ وجه أليس خجلاً، واستمرّ العامل يقول: ثم إن محلنا لا ينظم مثل هذا العقد الذي لا يساوي إلا بضعة عشرات من القروش، وفي باريس محال أخرى رخيصة لتنظم مثله، ولا تأخذ إلا قروشاً!...

استولى الغضب على السيدة، فنهضت وهي تقول في ثورة: إنني لم أزعم لكم أن هذا العقد من الجواهر النفيسة، ولكنكم أنتم الذين خدعتم بمنظرة؛ فما ذنبي حتى تتوجه إليّ بمثل هذا القول؟ ثم إن هذا العقد الذي تستهين به، أضمن عندي من كل ما في الدنيا من جواهر، لأنه هدية من أولاد أخي !...

وسمع صاحب المحل مقالة العمة أليس،

فأدرك غلطته وغلطة عامله، فتقدم إليها متلطفاً وقال لها: معذرة إليك يا سيدتي، وأرجو ألا تغضبي، فهذا عامل صغير لا يؤاخذ على ما بدر منه؛ فأرجو أن تصفحي عن غلطته، وعن غلطته؛ أما العقد فسأنظمه لك، ولا آخذ منك أجراً على نظمه!...



ثم استدعى كبير العمال، وطلب إليه أن ينظم العقد فوراً؛ فأنهمك بضعة من عمال المحل الكبير، في نظم ذلك العقد المزيّف، طاعة لأمر صاحب العمل. وترضية للعمة أليس...

وسرّت العمة أليس لإصلاح عقدها. فوضعت على صدرها، وخرجت به من محل الجوهري الشهير في باريس، رافعة الرأس مزهوة سعيدة!...

من أصدقاء سندباد :

عبرة ...

كان «أشرس» ولداً عاقاً، قاسى القلب، فلما شاخ أبوه وعجز عن الحركة، ضاق به أشرس ضيقاً شديداً، وتمنى أن يتخلص منه؛ وذات يوم حمله على كتفيه، وقصد به إلى ملجأ من الملاجئ ليتركه يعيش فيه؛ ولكنه شعر بالتعب في أثناء الطريق، فوضع أباه عن كتفيه، وجلس يستريح في ظل شجرة... فنظر الشيخ متحسراً إلى ولده، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله!

فقال له الابن: ماذا بك يا أبي؟

قال الشيخ: تذكرت أنني جلست هنا مرة، تحت هذه الشجرة، في يوم من الأيام الغابرة؛ وكنت يومئذ شاباً مثلك الآن،

أحل أبي في طريق إلى الملجأ، لأدعه هناك... وهكذا جازاني الله في الكبر، بمثل ما فعلته في الصغر!

سمع الولد كلمة أبيه، فانتفض انتفاضة ذعر؛ فقد رأى الجزاء الذي ناله أبوه؛ وخشى إن هو ذهب به إلى الملجأ ليتخلص منه، أن يأتى اليوم الذي يصير هو فيه أباً شيخاً، فيحاول ابنه التخلص منه بهذه الطريقة نفسها...

فاعتذر الولد لأبيه، وعاد به إلى البيت مكرماً معزراً!

عبد الحميد أحمد

المنزلة: دقهلية



نلخص ما سبق :

فاندفع ماجن إلى الكوخ ، وتبعه إخوته وهم يقولون :
ها نحن يا أمه ، قد جئنا في اللحظة الملائمة ، تلبية لدعوتك ! ..
وكان الأب لم يزل منكباً على الطعام ، يقضمه قضمًا
ويزدرده إزدراداً ؛ فرفع رأسه إليهم وهو يقول في دهشة : كيف
عدتم يا أولادى ؟

قال ماجن وهو يمد يده إلى الطعام : لقد هدّتنا رائحة
الشواء على امتداد الطريق الطويل ، فجئنا لنأخذ نصيبنا من
هذه المأدبة الحافلة !

ثم أكل ، وأكل إخوته ، وأكلت أمهم ، فلم يقوموا حتى
أتوا على كل ما كان على المائدة من الطعام ! ...

* * *

ومضت أيام ، وأسرّة الخطّاب تعيش في هناء وسعادة
ورضى ؛ ولكن المال الذى كانت تدّخره الأم من ثمن الحطب ،

« كان لخطاب فقير ، سبعة أولاد ؛ ولم يكن يكسب من المال ما يكفي
لإطعامهم ، فعزم على أن يصحبهم إلى مكان بعيد في الغابة ، ثم يتركهم ،
ليتخلص منهم ، وحاولت امرأته أن تمنعه من ذلك ، ولكنه لم يستمع لرجائها ؛
وكان ولده الصغير « ماجن » قد عرف بما استقر عليه رأى والده ؛ فحمل في
جيبه طائفة من الحجارة الصغيرة البيضاء ؛ ثم صحب أباه وإخوته الستة ، إلى
المكان الذى أراد أبوه أن يتركهم فيه ؛ فلما تركهم أبوه ومضى ، تحير الأولاد
ولم يعرفوا كيف يعودون ، ولكن ماجن الصغير قال لهم : لا تخشوا شيئاً
واتبعوني ، فإنى أعرف طريق العودة »

— ٢ —

وكان ماجن قد علّم الطريق الذى جاءوا منه ، من غير
أن ينتبه لذلك أبوه ، أو أحد من إخوته ؛ فقد كان يلتقى في
أثناء الطريق ، الحجارة البيضاء التى كان يحملها في جيبه ،
فكرّ هو وإخوته راجعين من حيث أتوا ، والحجارة البيضاء
تُرشدّهم إلى الطريق ...

وكان أبوه قد عاد إلى الكوخ منذ ساعات ، فوجد امرأته
تطبخ لحمًا ، وتنضج خبزًا ، وتصنع حلوى ؛ فاستعجب لذلك ؛
لأنه غادر الكوخ في الصباح وليس فيه درهم ولا كسرة خبز ؛
فقال لها : من أين لك هذا الطعام يا زوجتى ؟

قالت : إنه من فضل الله ، فقد مرّ بالكوخ بعد ذهابكم
جماعة من التجار ، فاشترىوا حملاً كبيراً من الحطب ، وأدّوا إلى
ثمنه ، فاشترت اللحم والخبز والحلوى ، فى انتظار عودتكم ،
ليأكل أولادنا ويشبعوا ! ...

فأطرق الأب حزيناً وهو يقول : لقد ذهب الأولاد ولن
يعودوا ... وهذه إرادة الله !

ولما كان الأب فى أشد حالات الجوع ؛ لأنه لم يذق
طعاماً منذ ثلاثة أيام ، فقد نزل على الأكل يلتمه التهاماً ،
غير مهتم ببكاء زوجته ، ولا بالدموع التى تنهمر على خديها ،
حزناً على ذهاب أولادها ..

ولكن الأولاد لم يلبثوا أن وصلوا ، فوقفوا برهة وراء باب
الكوخ ، يتسمعون ما هنالك من الأصوات ؛ فسمعوا صوت
أمهم وهى تقول فى حنان وحسرة : أين أنتم الآن يا أولادى
العزاز ، لتأكلوا ما صنعتكم نكم بيدي من اللحم والخبز والحلوى ...
أيها المحرومون الجياع !



طريقنا نحو تلك الدار المنيرة على بُعد ، لعلنا نجد هناك
مأوى إلى الصباح ، نحتفى فيه من شر سباع الغابة !
فأطاعه إخوته ، وقصدوا نحو ذلك النور الذى يلوح
لأعينهم من بعيد

ولم يزالوا سائرين حتى وصلوا إلى هنالك ، فوقفوا عند باب
الدار يندقونه بلطف ، وهم لا يعرفون أنهم إنما يدقون باب دار
الغول

[يتبع]

لم يلبث أن نفذ ، وكسدت السوق فلم يبع الأب شيئاً من حطبه ،
وعاد الفقير يُخيم على الكوخ الذى تقيم فيه تلك الأسرة البائسة ..
وعاود اليأس نفس الخطاب ، فعزم على إعادة تنفيذ
فكرته ، ليتخلص من أولاده إلى الأبد

وفى الصباح ، فاجأ الأب أولاده قائلا : هياً اتبعونى إلى
الغابة !

ولم يفهم أحد غير ماجن ، ما أراداه الأب ؛ ولكنه لم يجد
فرصة ليجمع حجارة بيضاء ؛ فتوكل على الله ، وحمل فى جيبه
كسرة خبز يابسة ، كان يدّخرها لساعة من ساعات الجوع ،

ففتتها فتاتاً ، ليلقيها فى أثناء الطريق بدل الحجارة البيضاء ؛
فيستدل بها على طريق العودة

وما زال الأب ماشياً والأولاد يتبعونه ، حتى بلغوا مكاناً فى
أقصى الغابة ، لم يبلغوه من قبل ، فتغفلهم الأب وكرّ راجعاً
إلى الكوخ ، وتركهم وحدهم هنالك !

وكان ماجن مطمئناً كل الاطمئنان ، لأنه علم الطريق
بفتات الخبز ؛ ولكنهم حين همّوا بالرجوع ، لم يكن فى الطريق
لقمة خبز واحدة ، فقد التقطتها جميعاً طيور الغابة ، ولم تترك
أثراً واحداً يستدل به أولئك الأولاد البائسون على الطريق !
وكان الليل قد زحف على الغابة ، وغطاها بملاءته السوداء ،
ثم لم يلبث أن عمّ الظلام ، وبدأت أصوات الوحوش العاوية
تطرق آذان الصغار التائهين فى مسالك الغابة ، فأيقنوا أنهم
سيهلكون فى هذه المتاهة ، وتمزق الوحوش أجسادهم !

ولكن ماجن قال لهم : لا تيأسوا يا إخوتى ، فإن فرج الله
قريب ، ورحمته وسعت كل شيء ؛ فارفعونى إلى هذه الشجرة ،
لعلنى أن أرى نوراً على بعد أستدل به على الطريق !

فأعانه إخوته على تسلق الشجرة ، حتى وصل إلى أعلاها ،
ثم أدار عينيه إلى يمين وإلى شمال ، فلم يلبث أن رأى نوراً
يلوح من بعيد ؛ فهبط عن الشجرة ، ثم قال لإخوته : هيا نتخذ



صناعة المصباح الكهربائي

اختبر معلوماتك ...

- ١ - من القائل : اللهم احني من أصدقائي ، أما أعدائي فأنا كفيل بهم ؟
- ٢ - من الذي اخترع التلفراف ؟
- ٣ - من القائل :

وُلِدَ الرَّفِيقُ يَوْمَ مَوْلِدِ عِيسَى
وَالْمُرُوءَاتُ وَالْهُدَى وَالْحَيَاءُ؟

الشيخ : لبنان
سمير كنج
[الجواب في العدد القادم]

الفتيلة ، وهو سلك رفيع جداً من مادة التنجستن ، ويسخن السلك إلى درجة حرارة مرتفعة جداً ، تصل إلى ١٠٠٠ درجة مئوية ، ويكبس إلى الدرجة التي يخرج بها من الآلة سلكاً رفيعاً دقيقاً . وهناك آلة ثالثة لتفريغ الهواء من الانتفاخ ، بعد وضع الأسلاك والفتيلة فيه

وعملية تفريغ الهواء تتم بهذه الآلة بسهولة وبسرعة ، إذ يوضع الانتفاخ على نضد يدور ، فيوضع عليه الانتفاخ ويفرغ منه الهواء بسرعة .

والآلة الرابعة لعمل صفائح النحاس الأصفر التي تغطي عنق المصباح . وبعد ذلك يكتب على المصباح اسم المصنع أو الشركة ، وقوة التيار وجهده وعمر المصباح الكهربائي لا يقل عن ألف ساعة .

الثعلب والبجعة

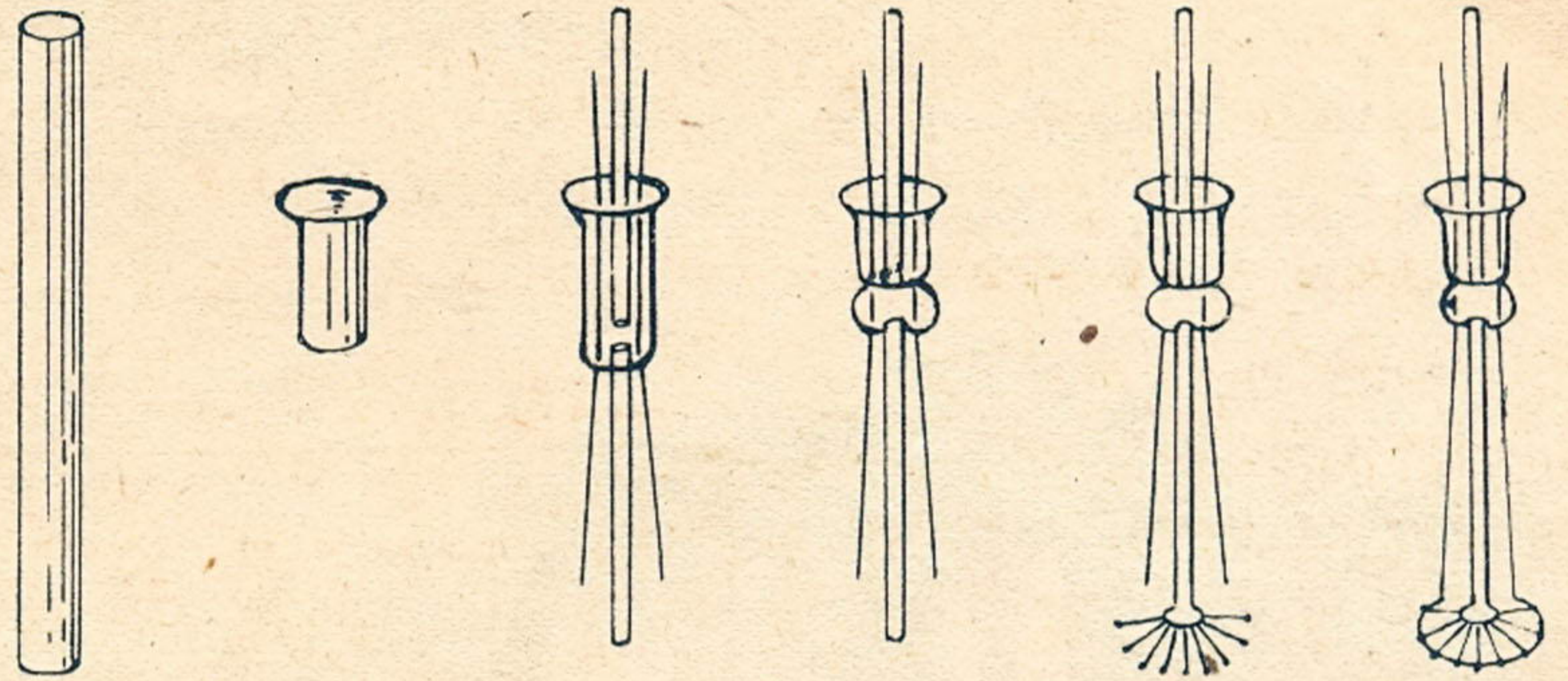
دعت البجعة الثعلب ليشاركها في طبق من الحساء

إن الثعلب لساناً يلحق ، أما البجعة فإن منقارها طويل

ماذا كان نصيب الثعلب من الحساء ، وماذا كان نصيب البجعة منه ؟

هل ترضى البجعة بهذه النتيجة ، أو تضع الحساء في وعاء من نوع آخر لتنتقم من الثعلب ؟

[انظر القصة مصورة في ص ١٨ من هذا العدد]



والمواد اللازمة لهذه الصناعة هي الزجاج ، وبعض الأسلاك المختلفة ، ورقائق النحاس الأصفر الذي يغطي عنق المصباح . وفي مصنع المصابيح آلات متعددة ، منها آلة لعمل الغلاف الزجاجي ، أو الانتفاخ الخاص بالمصباح .

وذراع هذه الآلة تتحرك حتى تأخذ المقدار المناسب من عجينة الزجاج المنصهر الساخن ، وتضعه في قالب ، وتنفخ فيه حتى يصير الشكل المطلوب ، ويستعيد الزجاج الزائد عن الحاجة بطريقة آلية . والقضيب الزجاجي الذي نراه وسط الانتفاخ ، يعمل بآلة خاصة ، ويمرر خلاله سلكان . يصل بهما التيار الكهربائي إلى سلك الفتيلة .

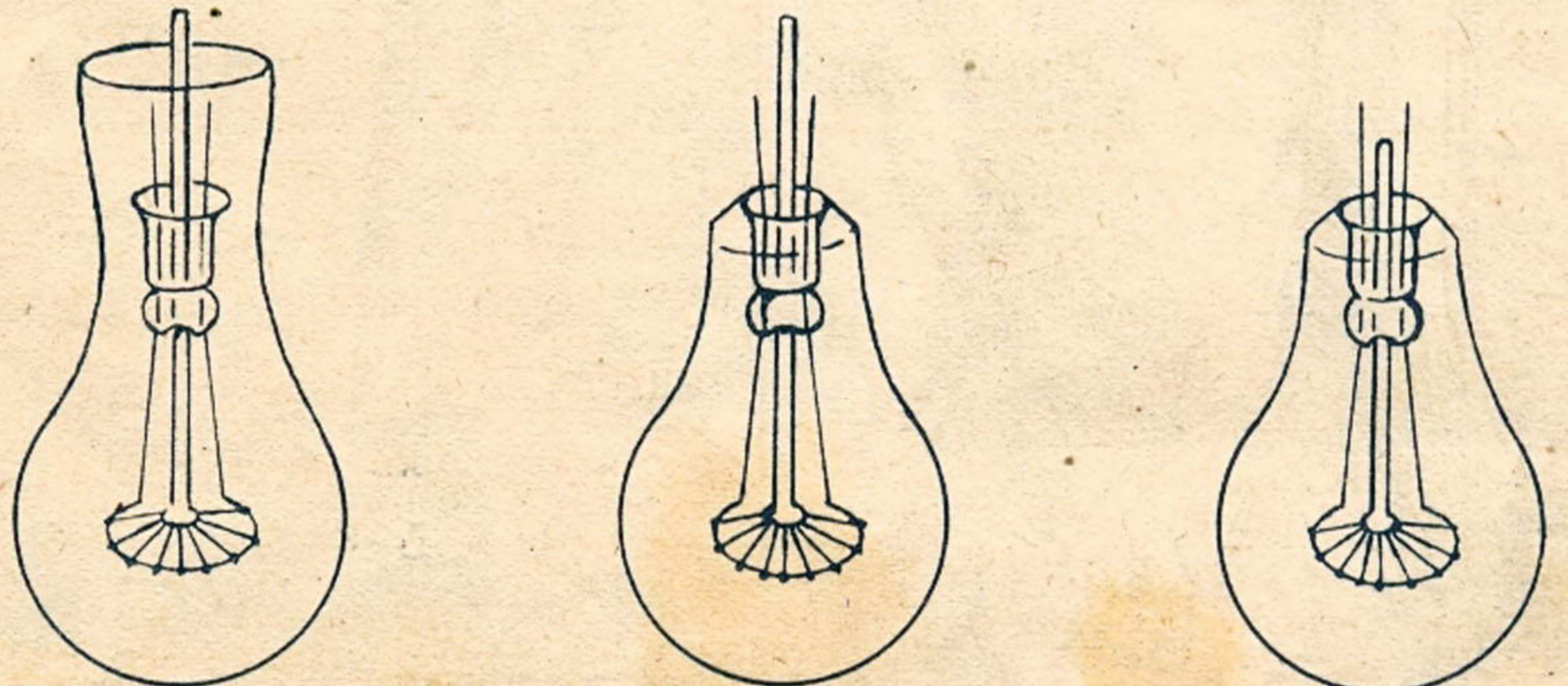
وهناك آلة ثانية لعمل الأسلاك الرفيعة ، ومنها السلكان الماران خلال القضيب الزجاجي ، والأسلاك الحاملة للفتيلة وسلك

كنا في فرح عظيم ، ونحن نحتفل بعقد قران سعيد بمنزل عروس من أقاربنا ، فيه المصابيح الكهربائية يتألق ضياؤها ، وتمتد أشعتها الفضية فتبدد جيوش الظلام ، وتملأ الدار بهجة وضياء .

وكنا نسمع فرقة الموسيقى تصدح بالأنغام الشجية ، وإذا بنا نفاجأ بالأنوار وقد انطفأت .

وتساءل الناس عن السبب ، فانطلق شاب من المدعوين ، له دراية بعلم الكهرباء ، وتوجه نحو اللوحة التي بها مفاتيح النور ، وأصلح السلك المنصهر في اللوحة ، فأضاءت معظم المصابيح ، لأن بعضها كان قد احترق .

وتكلم بعض الحاضرين عن صناعة المصابيح الكهربائية فانطلق الشاب يتكلم عنها بطلاقة ودقة ، وقال إنها تصنع الآن في مصر ، بعد أن كانت تستورد من الخارج .



فنيات تزويج الفاتمة !

سنًا معيَّنة، زوّجوها ثمرة من ثمرات هذه الشجرة، وأقاموا لذلك حفلاً وصنعوا وليمة، ثم يقدفون تلك الثمرة في النهر المقدّس، فتطفو فترة من الزمن على سطح الماء، ثم تختفي عن عيونهم؛ ولا يهتم أهل الفتاة بمصير هذه التفاحة التي تزويجها فتاتهم، لأنهم يعتقدون أنها تظل ناضرة محتفظة بشكلها ولونها ما دامت الفتاة الزوجة على قيد الحياة

هكذا يعتقد أهل الفتيات في تلك البلاد، ولكن هذا الاعتقاد لا يمنعهم من تزويج بناتهم زواجاً آدمياً آخر، حين يحضر لخطبتين فتیان من البشر؛ ولكن الزوج الآدمي، لا يكون له حق الطاعة على زوجته مثل حق زوجها الأول.. ومن أجل هذه العادة العجيبة، لا تجد في نيبال فتاة يمكن وصفها بأنها عانس لازوج لها؛ لأن لكل منهن زوجاً في النهر، من شجرة التفاح الذهبي.

في العالم غرائب لا تخطر على البال، ومن أكثرها غرابة، تلك العادات التي يتبعها أهل « نيبال » في الزواج... ففي تلك البلاد شجرة معروفة، تشبه القبة، لها ثمرة تشبه البرتقالة إلى حد كبير، ويسمونها « التفاحة الذهبية » فإذا كبرت فتاة من فتياتهم وبلغت

هل تعلم

* أشعة الشمس تصل إلى الأرض في ٨ دقائق، في حين أن أقرب نجم تصل أشعته إلى الأرض في ٤ سنوات، وهناك نجوم لا تصل أشعتها إلا بعد مئة مليون سنة !

* إن الطربوش الأحمر يبدو أسود تحت الأشعة الصفراء؛ ويمكنك أن تعمل تجربة تبين لك ذلك، بأن تجعل الغرفة مظلمة، وتضيء مصباحاً أصفر، فيبدو لك الطربوش أسود اللون !

* إن الهواء هو الذي ينقل الماء؛ وذلك لأن الهواء هو الذي ينقل بخار مياه البحار والمحيطات، على صورة سحب، إلى داخل الأراضي، حيث تسقط الأمطار مدراراً في تلك البقاع البعيدة عن البحار...

* مياه البحار والمحيطات مالحة، ومياه الأنهار بها طين وأملاح وجراثيم أمراض، ومياه الآبار والينابيع بها أملاح، والكثير منها صالح للشرب، مثل مياه عين حلوان.

* إن أنقى المصادر الطبيعية للماء، هو ماء الأمطار؛ فهو عديم الطعم واللون والرائحة

* إن كلمة « ملاريا » معناها « الهواء الرديء » ولكن المعروف الآن، أن هذا المرض ناشئ من بعوضة خاصة تعيش في مياه البرك والمستنقعات

* إنه يمكن التصوير في النهار، وفي المساء، بل في الليل، بدون استخدام إضاءة صناعية، بل إن من الممكن التصوير من فوق السحب، كما يحدث في أثناء الحروب

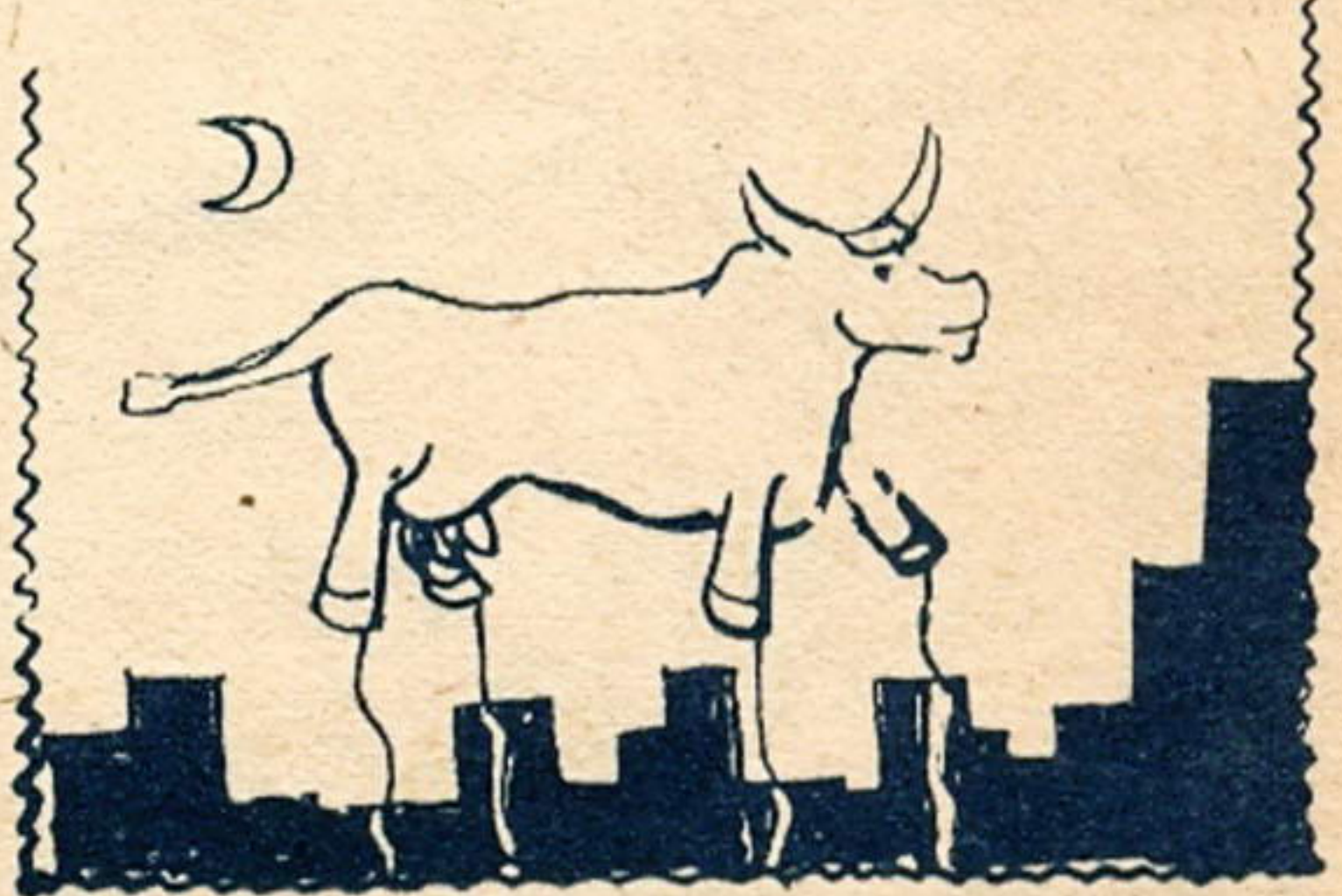


بقرة تخلق في الجوّ !

في مدينة « منتريال » بكندا، ذهب طفل صغير إلى أمه، فأخبرها أنه رأى بقرة تخلق في السماء، فوق الدار ! استعجبت الأم لهذا الخبر، وخشيت أن يكون ولدها قد أصاب عقله مسّاً؛ لأن البقر لا يمكن أن يخلق في الجوّ؛ فربت كتف الطفل، وحملته إلى فراشه، وجلست بجانبه تحدّثه أحاديث شتى، لتصرف ذهنه عن التفكير في تلك الصورة التي زعم أنه رآها...

ولم تزل الأم جالسة بجانب فراشه، حتى غلبته عينه، واستغرق في النوم، فهضمت وهي تتمم بالدعاء أن يحفظه الله، ولكنها لم تكد تفارقه، حتى جاءت إحدى جاراتها تسألها وهي تبسم: هل رأيت البقرة الطائرة؟

وازدادت حيرة الأم فلم تعرف كيف تجيب؛ ولكنها لم تلبث أن ضحكت ضحكاً كثيراً حين عرفت حقيقة الأمر. وحقيقته أن بالوناً على هيئة بقرة، كان معروضاً في معرض المدينة، فانقطع خيطه، وانطلق محلقاً في الجوّ؛ فبدأ لعيون كل من رآه، كأنه بقرة تخلق في السماء !...



رجل من السماء



وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَدَبِ أَنْ أُعْصِيكَ !
فَاشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ وَقَالَ : لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَغْبَى مِنْ هَذَا ...
فَأَجَابَتْهُ فِي هُدُوءٍ : أَتَظُنُّ هَذَا يَا زَوْجِي الْعَزِيزُ !
فَابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً الْمَغِیْظِ ، وَقَالَ : لَا بُدَّ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى
هَذِهِ الْعَبَاوَةِ ! ...

ثُمَّ خَرَجَ يَطُوفُ بِالْقَرْيَةِ ، وَكَانَتْ الرِّيحُ تَعْصِفُ بِشِدَّةٍ ،
فَتَشِيرُ غُبَاراً يُقْذَى الْعُمُورُ ، وَيُوْذَى الْحَلَقُ ، وَيَقْذَفُ
بِالْحَصَى ، وَيُحَطَّمُ الزُّجَاجُ ؛ وَكَانَتْ كُلُّ النَّوَافِدِ مُغْلَقَةً ،
إِلَّا نَافِذَةً فِي دَارِ أُنَيْقَةَ ، قَدْ وَقَفَتْ إِلَيْهَا امْرَأَةٌ تَطْلُ عَلَى
الْعَاصِفَةِ ، كَأَنَّمَا يُعْجِبُهَا مَنْظَرُ هَذِهِ الزَّوْبَعَةِ الْحَاطِمَةِ ؛
فَقَالَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ : إِذَا كَانَ هُنَاكَ أَغْبَى مِنْ أَمْرَائِي ، فَهُوَ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُ مِنْ نَافِذَتِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَاصِفِ !
وَأَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَ عَقْلَهَا ، فَأَقْتَرَبَ مِنَ النَّافِذَةِ وَأَخَذَ
يَقْفِزُ وَيَثِبُ ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ خَادِمًا تَسْأَلُهُ عَنْ سَبَبِ
قَفْزِهِ وَوَثْبِهِ ؛ فَقَالَ لَهَا : إِنِّي رَجُلٌ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَدْ
زَلَقْتُ رِجْلِي فَسَقَطْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ؛ وَإِنَّمَا أَقْفِزُ
لَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ ، حَيْثُ كُنْتُ أَعِيشُ بَيْنَ أَهْلِي هُنَاكَ !
فَذَهَبَتِ الْخَادِمُ فَأَنْبَأَتْ سَيِّدَتَهَا بِمَا سَمِعَتْ مِنْهُ ؛ فَدَعَتْهُ
إِلَى الصُّعُودِ إِلَيْهَا لِتَتَحَدَّثَ مَعَهُ ؛ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ الْمَقَامُ فِي
غُرْفَةِ الْاسْتِقْبَالِ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ الْأُنَيْقَةِ ، دَخَلَ عَلَيْهِ
السَّيِّدَةُ فَسَأَلَتْهُ : أَصَحِّحُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟

قَالَ : نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي ، وَلَمْ أَهْبِطْ إِلَى أَرْضِكُمْ هَذِهِ
إِلَّا مُنْذُ قَلِيلٍ !
قَالَتْ : إِذَنْ فَلَا بُدَّ أَنَّكَ رَأَيْتَ هُنَاكَ وَلَدِي أَشْرَفَ ،
ذَا الشَّعْرِ الذَّهْبِيِّ وَالْعَيْنَيْنِ الْعَسَلِيَّتَيْنِ ! ...

فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ، كَانَ يَعِيشُ فَلَاحَانٌ فَقِيرَانِ ،
لَا يَمْلِكَانِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ غَيْرَ كُوْخٍ صَغِيرٍ يَسْكُنَانِ
فِيهِ ، وَبِضْعِ دَجَاجَاتٍ وَدِيكٍ ...

وَذَاتَ مَسَاءٍ ، قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : إِنَّنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى
طَعَامٍ ، وَلَيْسَ لَدَيْنَا مَالٌ ؛ فَإِذَا كَانَ صَبَاحُ الْغَدِ ، فَأَحْمِلِي
دَجَاجَةً سَمِينَةً إِلَى السُّوقِ لِتَبِيعِهَا ، لِتَشْتَرِيَ بِثَمَنِهَا طَعَامًا !
قَالَتِ الزَّوْجَةُ . وَبِكُمْ تُرِيدُ أَنْ أُبِيعَهَا ؟

قَالَ : بِبَيْعِهَا بِسَعْرِ السُّوقِ !
وَكَانَ بِالْمَرْأَةِ غَفْلَةٌ شَدِيدَةٌ وَغَبَاوَةٌ نَادِرَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا عَهْدٌ بِالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ؛ فَاسْتَقْبَلَتْ أَوَّلَ رَجُلٍ رَأَتْهُ فِي
السُّوقِ فَقَالَتْ لَهُ : أَتُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي دَجَاجَةً سَمِينَةً ؟

قَالَ : بِكُمْ تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِهَا ؟
قَالَتْ : بِسَعْرِ السُّوقِ !

فَعَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّهَا بَلْهَاءٌ ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّ قَرِشًا وَاحِدًا
هُوَ سَعْرُ السُّوقِ الْيَوْمِ ؛ فَهَلْ تَبِيعِينَهَا بِقَرِشٍ ؟ ...
قَالَتْ : هَاتِ الْقَرِشَ وَخُذِي الدَّجَاجَةَ ! ...

وَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْقَرِشَ ، فَاشْتَرَتْ مِنْهُ رَغِيفًا ، وَحُزْمَةً
فُجْلٍ ، وَبَقِيَ مَعَهَا مِلْيَانٌ ؛ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى زَوْجِهَا ، فَدَفَعَتْ
إِلَيْهِ الرَّغِيفَ وَحُزْمَةَ الْفُجْلِ وَالْمِلْيَمِينَ ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ
وَصَاحَ بِهَا قَائِلًا : مَا هَذَا يَا امْرَأَةً ؟ وَمَاذَا فَعَلْتِ ؟

قَالَتْ كَالْمُعْتَذِرَةِ : إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ؛

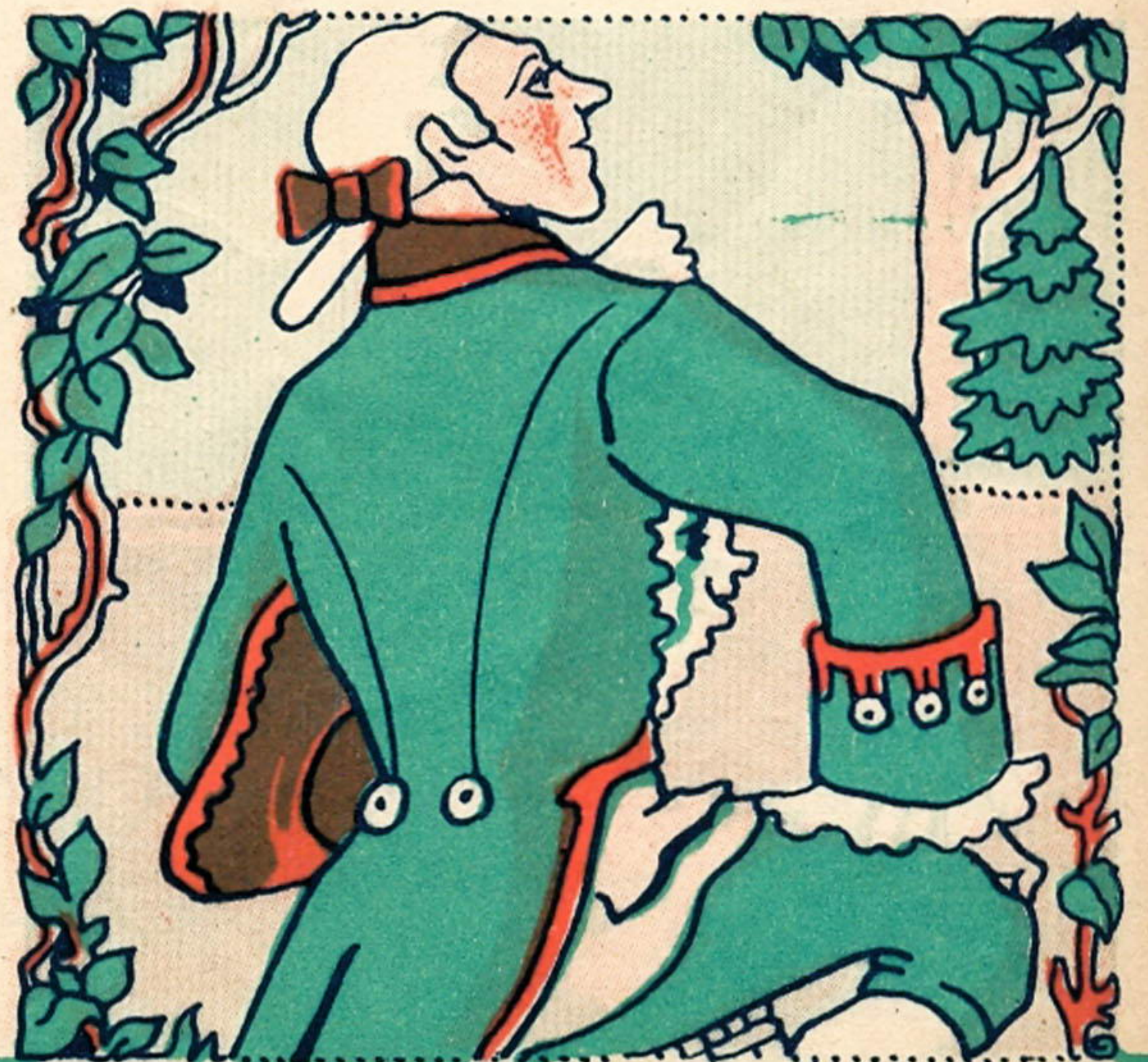
قال : نعم ، وهو يجلسُ هناك دائماً بالقرب من المدفأة !

فصاحت السيدة : يا ولدي ! لا بد أن البرد هناك قارس لا يحتمله جسده الرقيق ؛ فإذا تكررمت فأحمل له مني بعض المال ، وبعض الملابس التي تدفئه ، وأبلغه تحياتي وتحيات أبيه !

أخذ الرجلُ المالَ والثيابَ من المرأة ، وقد رَضِيتْ نفسه عن زوجها ، لأنه رأى امرأةً أغبي منها ، وأخذ طريقه إلى كوخه . . .

ولما عادَ زوجُ السيدة من عمله ، أنبأته زوجته بقصة الرجل السماوي الذي دفعت إليه المال والثياب ؛ فأيقن زوجها أنه مُحْتال ، وأسرع إلى جواده فركبه ، ليذكر الرجلَ فيسترد منه الثيابَ والمال .

وكان الفلاح قد جلسَ في منتصفِ الطريقِ يستريح ، فأبصرَ فارساً على جواده مقبلاً عليه ، فأيقن أنه زوجُ السيدة ، جاءَ يبعثُ عنه ؛ وكان مع الفلاح سلة فارغة ، فوضعها مقلوبةً إلى جانبه ، وظلَّ جالساً ينتظرُ حتى وصلَ إليه الرجلُ ، فصاحَ عليه يسأله : ألم يمرَّ بك منذ قليل رجلٌ يحملُ بعضَ الثياب ؟



قال الفلاح : نعم ، لقد مرَّ منذ لحظاتٍ وأخذ طريقه في قلب الغابة ؛ فماذا تريدُ منه ؟ قال الرجلُ : لقد استغني زوجتي ، وأخذ منها بعض الثياب وبعض المال ، وأريدُ أن أستردهما منه . . .

قال الفلاح : إنني خيرٌ بطرقِ الغابة ، فأعزني جوادك وانتظرنِي هنا بجانب هذه السلة ، حتى أعودَ به إليك ؛ ولكن احذر أن ترفعَ السلة عن مكانها ؛ فإن تحتها طائراً نادراً وأخشى أن يطير ! ..

فسلم له الرجلُ جواده ، وقال له : اذهبْ مطمئناً لتبحثَ عنه ؛ فلن أرفعَ السلة عن مكانها ! . . .

ثم جلسَ على السلة المقلوبة ، ليطمئن إلى أن الطائر الذي تحتها لن يطير . . .

وأمتطى الفلاحُ الجوادَ وذهبَ يعدو في الطريق وهو يقولُ لنفسه : لقد عفوتُ عنك يا زوجتي الغبية ، فإن هناك كثيرين أغبي منك وأحق ! . . .

أما الرجلُ فظلَّ قاعداً على السلة المقلوبة ينتظر ، حتى غربت الشمس ، فبدأ يقلق ، ثم قام عن السلة ، فوجد تحتها ضفدعة !

ولما عادَ إلى بيته بعد ساعة ، وجد هُناك الجواد ، والمال ، والثياب !

سيف بن ذي يزن

من ملوك اليمن القدماء ، فلم يصبر على احتلال الأجانب لبلاده ، ولم ينتظر فرصة تأتي من السماء ، أو من الأرض ؛ بل أخذ بعد عدته لإجلاء العدو الغاصب عن أرض الوطن . . .

كان وحيداً ، وكان ضعيفاً ، وكان فقيراً ؛ ولكن فقره وضعفه ووحدته لم تمنعه عن العمل ؛ فأخذ يتصل بزعماء البلاد ، ليطمئن إلى مساعدتهم له في ساعة الشدة ، ثم اتصل بملك الحيرة في العراق ، وبكسرى ملك فارس ، وبقيصر ملك الروم ؛ ليطلب منهم المعونة على تحرير بلاده ؛ ثم زحف على

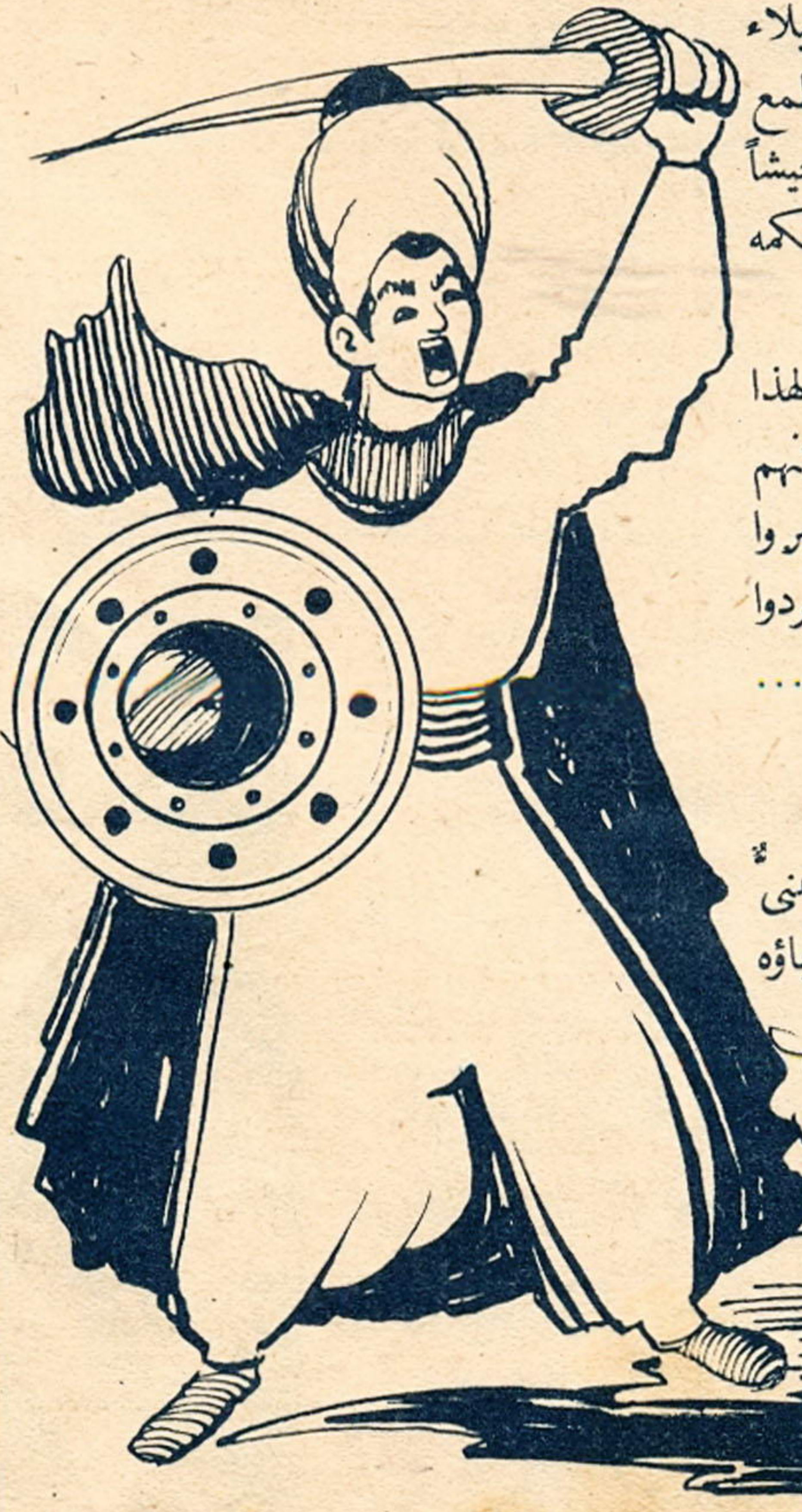
كانت بلاد اليمن في التاريخ القديم ، قبل الإسلام بسنين ، أكثر بلاد العرب حضارة ومدنية ؛ وكان لها تجارة رائجة ، وزراعة راقية ، وفن عظيم ؛ وكان يحكمها ملوك عظام ، اشتهروا في التاريخ بجلائل الأعمال . . .

ثم طرأت عليها فترة ضعف ، فطمع ملك الحبشة في الاستيلاء عليها ، فوجه إليها جيشاً كبيراً ، على رأسه قائد من أعظم قواده ، فتغلب عليها ، واحتل حصونها ، وبدد جيشها ، وأذل أمراءها ، وأخضعها لحكم النجاشي ملك الحبشة . . . وبذلك فقدت اليمن استقلالها ، ومجدها ، وعزها ، وصارت محكومة بعد أن كانت حاکمة . . .

ولم يكتف الحاكم الحبشي بالاستيلاء على اليمن وإخضاعها لحكمه ، بل طمع في أكثر من ذلك ، حتى إنه وجه جيشاً إلى الحجاز ، ليخضع مكة لحكمه كذلك ، ويهدم الكعبة ! . . .

ثارت نفوس العرب ثورة شديدة لهذا الاعتداء الحبشي على بلادهم ، ولكنهم لم يجدوا في أنفسهم قوة على المقاومة ، فصبروا إلى أن تحين الفرصة الملائمة ، ليطردوا هؤلاء المعتدين ، ويظهر وامنهم البلاد . . . ولكن متى تحين هذه الفرصة ؟ لا أحد يدري !

في تلك الظروف ، ظهر أمير يمني شاب ، اسمه « سيف » ، كان آباؤه



اليمن بجيش قوى ، فهزم جيش الحبشة ، وقتل قائده ، وأجلاه عن بلاده ؛ وبذلك استرد لبلاده حريتها واستقلالها ، بعد أن كان شيوخها وأمراؤها يائسين من العودة إلى الحرية والاستقلال . . .

إن ذلك البطل العظيم ، الذي حقق لبلاده هذه الآمال العظيمة ، هو سيف بن ذي يزن ؛ وإن قصة كفاحه لم تزل تتناقلها الأجيال بإعجاب وفخر ، منذ أربعة عشر قرناً .



من أمثال العرب :

وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَيْمٍ يَرَادُ بِهِ
إِلَّا الْأَذْلَانِ: غَيْرُ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ !

هذا بيت من الشعر ، يتضمن مثلاً عربياً يجب أن يعرف معناه كل عربي ، في كل بلد من بلاد العرب ، في هذه الأيام . . . إن الضيم لا يقبله إنسان حر له كرامة ؛ بل إن بعض أنواع الحيوان الأعجم لا تقبل الضيم الذي يراد بها ؛ لأنها تعز بحقوقها في الحرية ، وفي الحياة ؛ فكيف يقبل بعض الناس أن يذلهم بعض الناس ؟ . . . شيثان اثنان ، هما اللذان يقبلان الذل والضيم ، ويحتملان الأذى فلا يتحركان . . . هذان الشيثان الذليلان ، هما : الحمار ، والوتد . أما الحمار فيضربه صاحبه ، ويحمل عليه أثقل الأحمال ، ويربطه في المربط القذر ، ويضع في فيه اللجام ، وفي أرجله الشكال ؛ فلا يحتج ، ولا يغضب ، ولا يأبى هذا الضيم ؛ وأما الوتد فيشققه النجار من الخشب ، ويدق على رأسه بالقدوم ، ليربط به حماراً ، أو دابة ، أو حبلاً من حبال الحيام ؛ فلا يتألم للشق ، ولا للدق على رأسه بالقدوم ، ولا لربط الدواب به . . . فليس يرضى بمثل هذا الهوان ، إلا هذان الذليلان . . .



أسأل الله أن يسامحني ، فقد كنت مسيئاً ، مسيئاً جداً ؛ وقد حذرنى أصدقائي العقلاء من تلك السيئة ؛ ولكنني لم أستمع لهم . . .



كان معلمنا رجلاً كبيراً ، في الخمسين من عمره ، وكنت صبياً في العاشرة ، وأقول الحق إنني كنت كثير العبث ، وكان المعلم كثير الإيذاء لي ، عقاباً لي على ذلك العبث ، نكهرته ، كرهته كرهاً شديداً ، وتمنيت لو أستطيع أن أغيظه بأية وسيلة . . .

وكان معلمنا هذا مشهوراً بيننا بالبخل ؛ لأنه كان يحرص على أشياءه حرصاً كبيراً ، وكان يملك قلم حبر ثميناً ، نظفته يساوى بضعة جنيهات ، وكان يعتز به كثيراً ؛ فانتهزت الفرصة ذات مرة ، وأخذت ذلك القلم فأخفيت عنه ؛ فلما بحث عنه فلم يجده ، انقلبت سحنته ، وتغير وجهه ، واحمرت عيناه من شدة الغيظ ؛ فسرفني ذلك سروراً عظيماً ؛ وأصررت على كتمان الأمر ، مبالغاً في غيظه ؛ فاعتقد أن القلم قد ضاع فلا رجعة له ، وقضى يومه حزيناً ؛ فلما كان الدرس الأخير ، دفعت إليه القلم وأنا أقول له : لقد وجدته في صندوق الطباشير ! فنظر إلى نظرة قاسية ، وصمت برهة ، ثم قال : خذه لك ! وأولاني ظهره ومضى ، والقلم لم يزل في يدي !

لقد عرف أن القلم كان معي منذ غاب عن عيني ، ولعله ظن أنني كنت طامعاً فيه ، فأراد أن يستر على جريمتي بإهدائه إلي ؛ ولكن كلمته كانت كالحنجر المسموم في قلبي ، فجريت وراءه وأنا أبكي ، وأعترف ، وأعتذر ، حتى صفح عني .

وقد تعلمت من يومئذ أن أحترم معلمي وأخضع له . . .

عبد التواب . . .

في فئستر عيد الميلاد



أصدقائي قراء « سندباد »

في أوروبا أعياد وطنية ، كعيد النهضة في مصر ؛ وأعياد موسمية ، كشم النسيم ، وعيد النيروز ، ويوم العقبة ؛ وأعياد دينية ، كعيد الأضحى وعيد أول السنة .

ومن الأعياد الجميلة الممتعة عند المسيحيين في أوروبا ، عيد ميلاد المسيح عليه السلام ، وهو يوم ٢٥ ديسمبر من كل سنة ؛ وشهر ديسمبر من أبرد الشهور في أوروبا ، ومع ذلك يحتفل الناس بهذا العيد احتفالاً عظيماً في منازلهم ، وفي المعابد ، وأحياناً في الشوارع ؛ وربما كان هذا العيد أهم عيد في إنجلترا وألمانيا والشعوب الأوروبية الشمالية .

ونحن الصغار نفرح بقرب هذا العيد ، ونعد الأيام قبل قدومه ، ونعد الساعات في الليلة السابقة ليوم ٢٥ ديسمبر ، ومضنا يحلم بهذا العيد طول الليل . . .

وقبل هذا العيد بأسابيع ، تمتلئ الدكاكين بالعرائس الظرفية ، واللعب ، والهدايا ، والأشياء الجميلة ، وما يحتاج إليه الأولاد على اختلاف أعمارهم ، وما يحبه الكبار كذلك .

وكل واحد في الأسرة يفكر في هدية أو هدايا لأهله وأصدقائه ؛ ونحن الصغار ، نوفر طول السنة قرشاً بعد قرش ، لكي نشترى لوالدينا وإخوتنا وأصدقائنا هدايا ، ولو كانت أشياء بسيطة ، مثل مندبل ، أو كتاب ، أو مفكرة . . . وكذلك يقدم لنا آباؤنا وأصدقائنا هدايا لطيفة ، بمناسبة عيد الميلاد ؛ وبعض الهدايا تكون لعباً ، وبعضها أشياء نافعة ، مثل حزام ، أو قلم حبر ، أو آلة تصوير .

والممتعة الكبيرة هي في ذهابنا إلى الشوارع لكي نتفرج على الدكاكين المزينة بالبضائع والكهرباء ، وبصور « بابا نويل » ، وبأشجار عيد الميلاد .

أما « بابا نويل » فصورته تظهر على شكل رجل كبير السن ، له لحية بيضاء ، مقوس الظهر ، ويحمل على كتفه أو ظهره حقيبة كبيرة ، نظن

نحن الصغار أنها مملوءة بالهدايا لنا ؛ وهو يلبس عادة عباءة حمراء ، ويقف على الأرض المغطاة بالثلج الأبيض ، لأنه يجيء في موسم الشتاء وسقوط الثلج . . .

ويقول لنا أهلنا إنه يأتي إلى المنزل في الليل ، حاملاً الحقيبة ، ويترك الهدايا للأطفال في الشباك ، أو عند المدفأة ، أو في الجوارب المعلقة بجانب السرير ؛ ولذلك كنت وأنا صغيرة أحاول في أول الليل - قبل يوم ٢٥ ديسمبر - انتظار « بابا نويل » حتى يجيء لي بالهدايا ؛ ولكنني كنت أشعر بالتعب فأنام ؛ وعند ما أستيقظ في الصباح أجد الهدايا .

وكنت دائماً - وأنا صغيرة - أعتقد حقاً أن « بابا نويل » يحضر هذه الهدايا ؛ ولكنني عرفت بالتدريج ، وعند ما كبرت ، أن هذه حكاية فقط ، يقوها الآباء للأطفال ، وأن الهدايا يضعها الآباء لنا نحن الصغار عند ما نكون نائمين .

وفي ألمانيا يكون في كل بيت عادة شجرة عيد ميلاد ، وهي شجرة صغيرة ، أو فروع كبيرة من شجر الصنوبر . ينصبها الآباء في حجرة الاستقبال ، ويعلقون عليها الشموع الملونة ، ويزينونها بالأوراق الملونة ، وأوراق الفضة ، ويعلقون عليها كرات زاهية لماعة ، لها ألوان مختلفة ، ويضعون تحتها الحلوى والفستق وبعض الهدايا ، ملفوفة في أوراق مزخرفة جميلة .

وفي مساء عيد الميلاد ، تجلس الأسرة حول الشجرة ، وتوقد الشموع ، فتظهر الشجرة كأنها كومة من الألوان الجميلة الزاهية ، ومن الأنوار الجذابة ؛ وتغني الأسرة أغاني ريفية مختلفة على أصوات الموسيقى ، وأحياناً بدونها .

كنت أود - يا أصدقائي - أن أذكر لكم أشياء أخرى ، ولكن والدي قال لي : يكفي هذا . وهو الذي يساعدني في الكتابة .

هونار عبد العزيز

(مازشستر)

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٢

قال سندباد :

وكننت كلما لمحت مخايل البشر والسعادة في وجه عمى مشيرة ، وتوثب أخى قمرزاد وانشرحها كلما سمعت طرقاتاً على الباب ، أزداد شعوراً بالإشفاق عليهما ؛ فقد كانتا على يقين بأننى لقيت أبى ، وأننا لم نفرق إلا على ميعاد ، وأنه موشك أن يعود من غيبته الطويلة ليترك علينا باب الدار ويدخل ، فيملاً علينا الدار بشراً واطمئناناً وسعادة ؛ وزادهما يقيناً بذلك ، حين دفعت إليهما بعض ما خلف وراءه في الجزيرة المجهولة من آثار ومن رسائل ومن جواهر ؛ فكيف يكون شعورهما حين تطمئنان على الحقيقة الأليمة ، فتعرفان أن شهيندر وسندباد لم يلتقيا كما يلتقي كل ابن وأبوه ، متعارفين متعاطفين ، وإنما التقيا مجهولين على غير ميعاد ولا وداد ، وافترقا مجهولين على غير ميعاد ولا وداد ؛ فما يعرفان أتجمعهما المقادير ثانية أم تحول بينهما عوادي الأيام ؟ ولكن عمى - فيما يبدو - لم تكن مطمئنة كل الاطمئنان ، فقد كانت دائماً السؤال لى :

لماذا لم تنتظر ياسندباد حتى يعود

معك أبوك ؛ أو لماذا لم يُعجل أبوك حتى يعود معك ؟ فكنت أهرب من الجواب بما يحضرني من القول ، ولا آذن لها فى الاسترسال . . .

ولم يكن ينقذنى من الحرج حين تلحف فى السؤال ويضيق على سبيل الجواب ، إلا كثرة حضور المهنيين بعودتى ، من أصدقائى وأصدقاء أبى ؛ فكنت أقضى أكثر وقتى مع هؤلاء الضيوف ؛ فإذا فرغت ساعة أو بعض ساعة فى كل يوم من استقبال المهنيين ، أخذت فى إعداد ما يلزمنى للرحلة الثانية ، فى كتمان وسر ؛ فقد كنت حريصاً على ألا يعرف أحد أننى أتمياً لرحلة جديدة فى موعد قريب ، حتى ولا صديق صفوان نفسه ؛ فقد كنت عازماً على الإفلات من صحبته ، لأطمئن فى بعادى بوجوده قريباً من أخى وعمى ! . . .

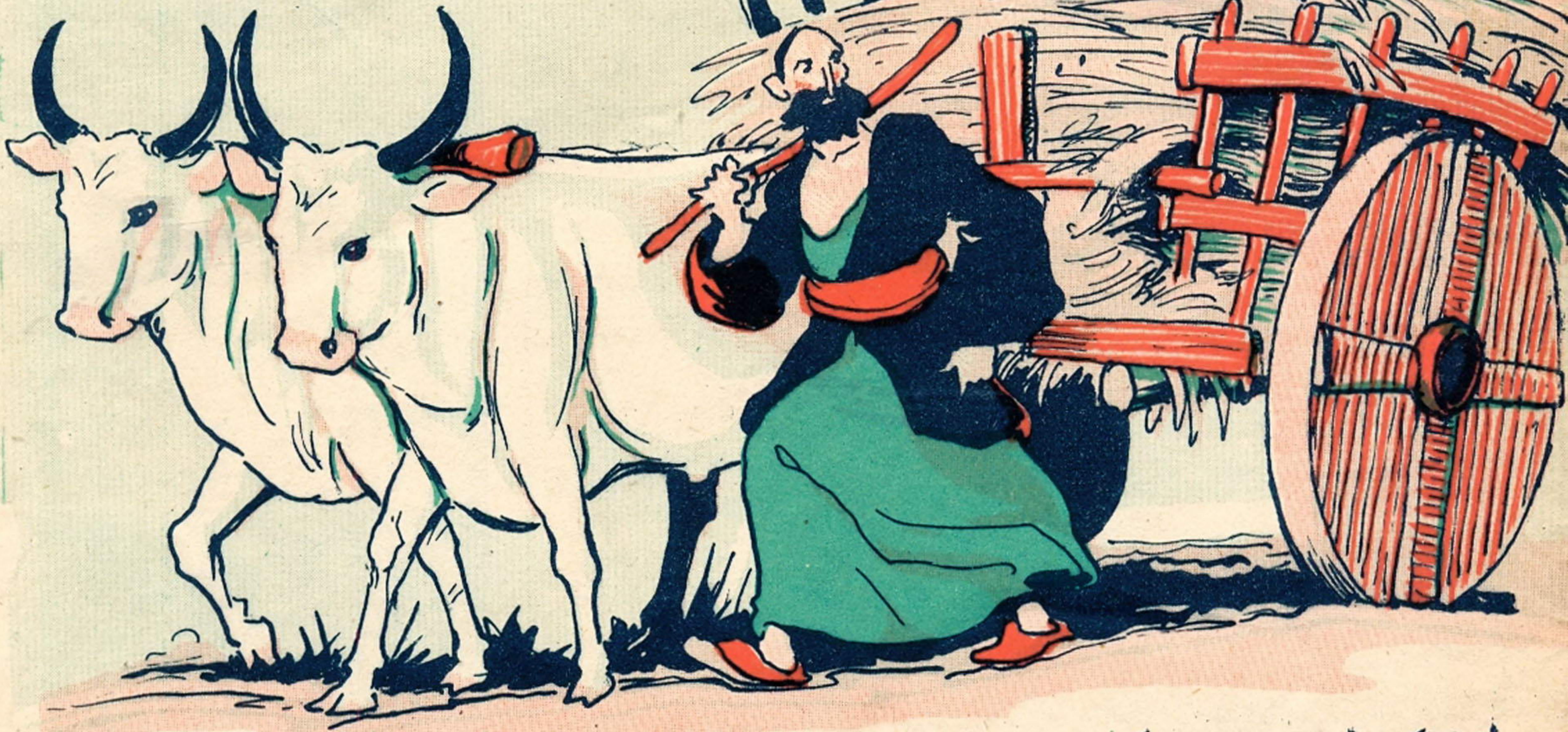
ولم أقض وقتاً طويلاً فى الاستعداد للرحلة ؛ فقد عرفت بالتجربة التى استفدتها من الرحلة الأولى ، ماذا يلزمنى من المتاع ومن الثياب ومن الهدايا ، ومن وسائل التطيب والعلاج حين يفجئنى المرض ، ومن وسائل الدفاع والمقاومة حين تضطرني بغتات الطريق إلى شىء من الدفاع والمقاومة . . .

ولم أنس أن آخذ معى فى هذه المرة ، قدوماً ومنشأراً ومسامير ، وإبراً وخيطاً ومغزلاً ، وطوقاً من أطواق النجاة للبحر ، وز ورقاً من المطاط ، وجهاز تصوير كامل الأدوات ، وأقلاماً وورقاً ومداداً جافاً ، وبضع زجاجات فارغة ، وعدة بوصلات بحرية ، ومراصد جوية ، وسلماً من حبال جيّدة الفتل ، وغير ذلك مما يلزم فى البر والبحر ، وفى البوادي والغابات ، وفى بلاد المتحضرين والبرابرة على السواء . . .

فلما أتممت كل ما أحتاج إليه من ذلك ، وضعته فى خرجين كبيرين ، وطلبت إلى بهلول أن يحملهما فى الليل إلى خارج المدينة ، ويترننى هنالك فى مطلع الفجر . . . وكأنما أحس نمرود بما عزم عليه ، فصحب بهلول من غير أن أدعوه إلى صحبته . . .



الأولى ؛ فقد كنت أعرف أين أقصد ، وأى طريق أسلك ؛
 فقد كان أبى فيما عرفت ، قاصداً إلى البحرين ، مع أولئك
 التجار البحرينيين الذين ألقى بنفسه على ظهور الأمواج ليدرك
 مركبهم ؛ فإن كانت النجاة قد كُتبت له وأدرك المركب ،
 فلا شك أنهم قد وصلوا إلى بلادهم ، أو أن فى بلادهم خبراً
 عنهم أستدل به عليهم ؛ فليكن طريقى إذن إلى البحرين ...
 ولم يكن بينى وبين أقرب ميناء إلا مسيرة يوم فى البرية ،
 أو مسيرة يومين عن طريق الغابة ؛ وكان هناك طريق ثالث
 مأهول ، يمر ببعض القرى ولا يخلو من الرائيحين والغادين ،
 ولكنه كان طريقاً طويلاً لا يبلغ بى الميناء إلا بعد بضعة أيام ...
 ولم أكن قد قررت أى الطرق الثلاثة أسلك ، وتركت
 تقرير هذا الأمر إلى أوانه ، حين أصل إلى حيث كان ينتظرنى
 بهلول ونمرود ...



ثم أويت إلى غرفتى ، فكتبت كتاباً إلى عمى ، وإلى
 أختى ، أخبرهما فيه بما عزمتُ عليه ؛ ثم وضعتُ ذلك الكتاب
 فى غلافه ، وطويت معه مذكراتى عن الرحلة الأولى ، لتقرأها
 عمى وأختى بعد رحيلى ، وتنسراها إذا رغبتا فى ذلك ...
 وكانت الجواهر التى عدت بها من الرحلة الأولى ، تحت
 يد عمى منذ حضرتُ ؛ فكان ذلك داعياً لاطمئناني إلى أن
 عندهما من المال ما يكفيهما ويزيد ...

ثم كتبت كتاباً آخر إلى صديقتى صفوان ، أعتذر فيه إليه
 من السفر وحدى ، لرغبتى فى بقائه
 بالمدينة قريباً من عمى وأختى ، ومن

ووصلتُ فى موعدى ، ووجدت الرفيقين الأمينين فى
 انتظارى ، فلم أكد أبلغ مكانهما حتى مرت بنا عربة نقل
 كبيرة ، يجرها ثوران من تيران الحرث ، وعليها أحمال من
 قصب الذرة ، يبدو أنها منقولة من مزرعة قريبة إلى إحدى
 القرى التى تقع فى بعض طريقنا إلى الميناء ؛ فأشرث إلى
 سائقها أن يقف ، ثم قالته على أن يحملنا معه بعض الطريق ،
 فقبل ؛ فوثبت على ظهرها ، فوق أحمال القصب العالية ،
 ووثب ورأى بهلول ونمرود ؛ ومضت بنا العربة تهتز وترجح ،
 كأننا فى أرجوحة من أراجيح الصبيان ...
 وكان نسيم الفجر رطباً طيباً ؛ فلم يكذب هبُّ على وجوهنا
 حتى غلبنا النوم ...

أعماله الكثيرة التى اقتضاها إنشاؤه مكتب التحقيقات الشهير ...

وقضيت بعد العشاء ساعات بين عمى وأختى ، أمرح
 معهما وأبادلها حديثاً مؤسلاً ، حتى أوشك الليل أن ينتصف ،
 فتأببت ، وزعمتُ لهما أننى فى حاجة إلى النوم ؛ فنهضتُ كل
 منهما إلى فراشها ، ونهضتُ مثلهما إلى فراشى ، ولكنى لم أنم ،
 وقضيت ما بقى من الليل مصلياً ، داعياً لله أن يوفقنى فى رحلتى
 ويكتب لى السلامة حتى ألقى أبى ...

فلما شقق الفجر ، تسلفت خارجاً من الدار دون أن يحس
 بى أحد ، وأخذت طريقى إلى حيث كان ينتظرنى بهلول ونمرود
 فى خارج المدينة ...

لقد كنت فى هذه الرحلة أكثر اطمئناناً منى فى الرحلة

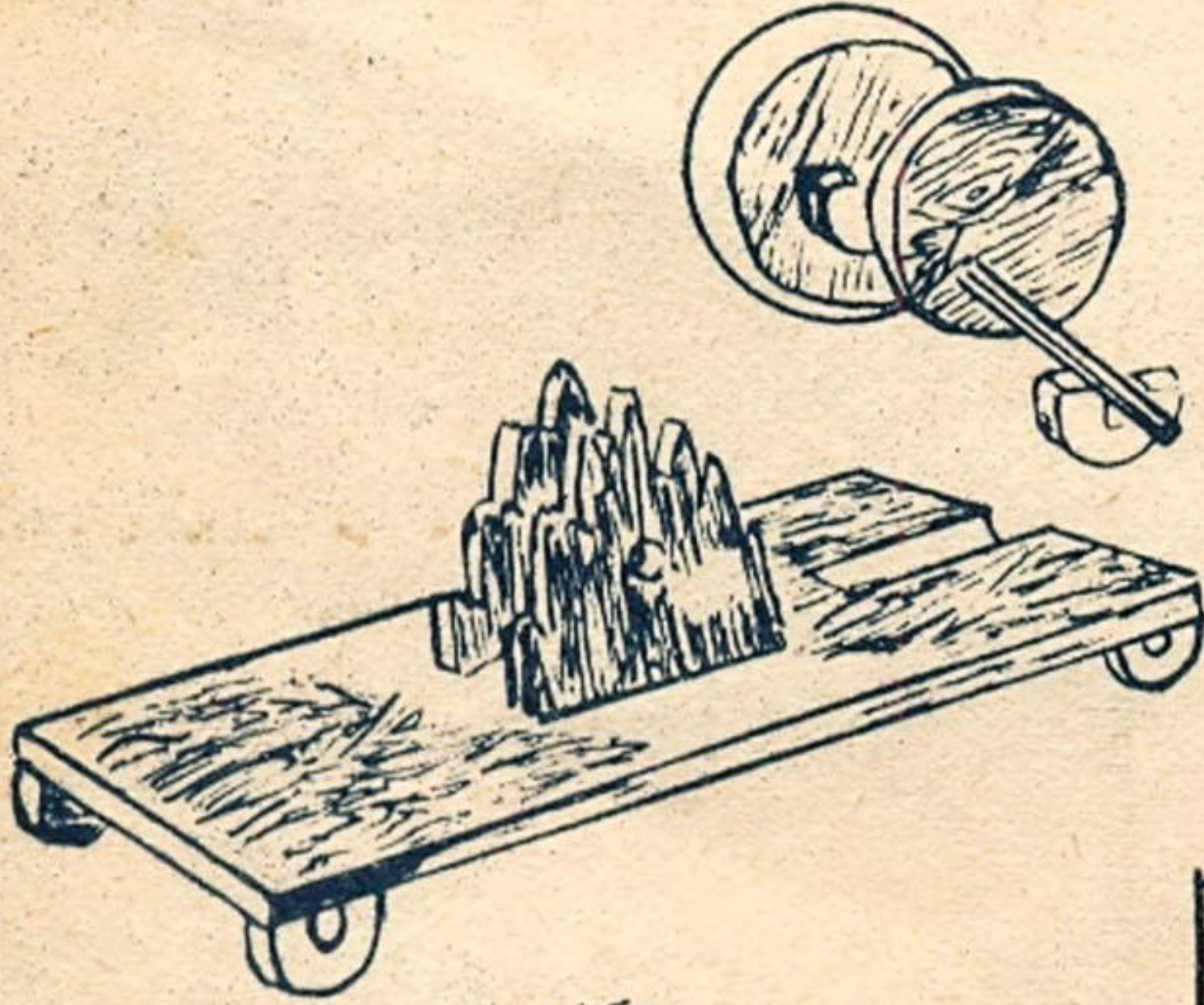


نصف دائرة ليثبت فيها محور العجلات كما في شكل ٢ (د) ، وتراها واضحة في شكل ٣ الذي يبين القاعدة بعد لصق الحوامل في أسفل الأركان الأربعة للقاعدة .

لعبة متحركة



هذه لعبة متحركة ومسلية ، تستطيع أن تعملها من بقايا الأخشاب ، والرسم المنشور فوق هذا الكلام نموذج كامل لأرنب يجري كلما سمجته إلى الأمام .



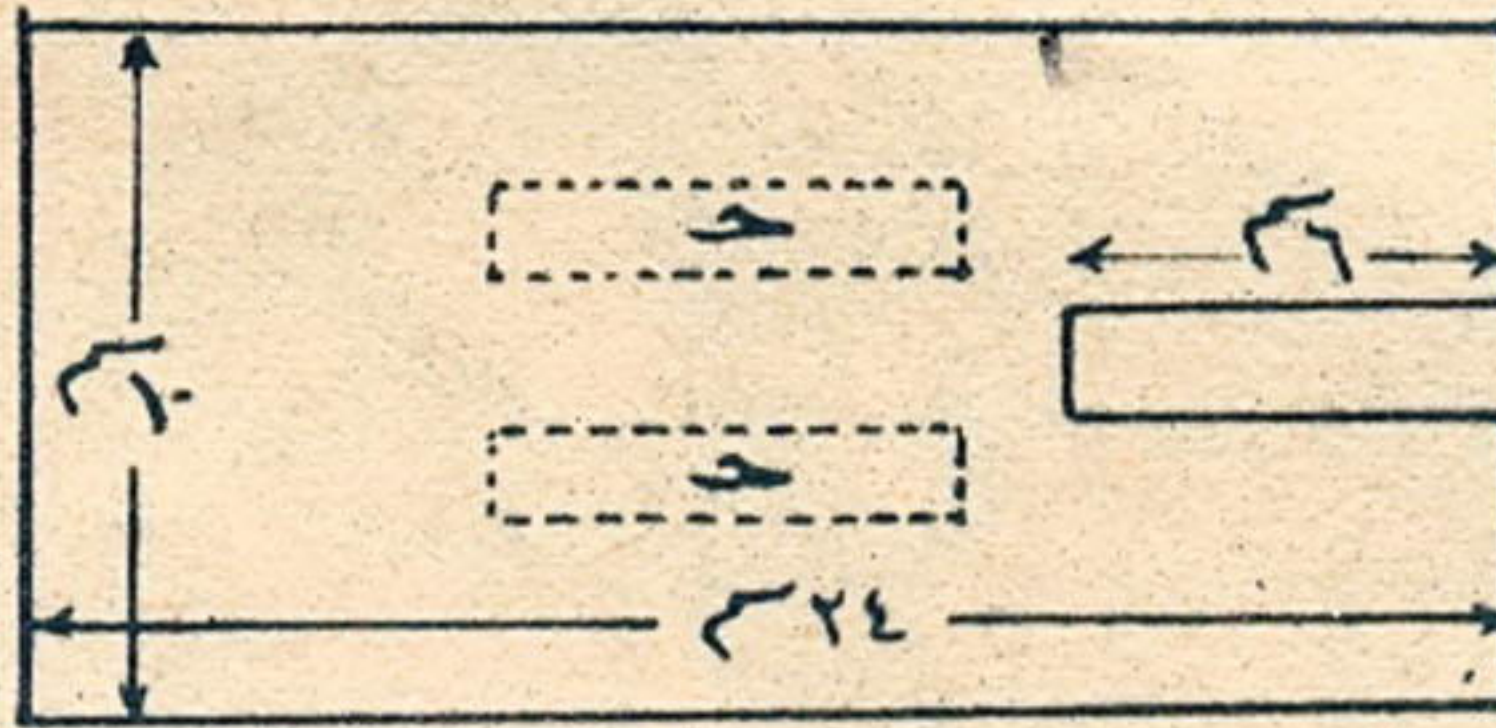
شكل ٣

* ارسم شكل الأرنب على قطعة من الخشب سمك ١ سم ، واقطع حافاتها بمنشار الأركت الرفيع واستخدم السنفرة في تهذيبها .

* اعمل محورا صغيرا من الخشب ، وأمرره من ثقب القطعتين ح ومن الثقب الذي في أسفل الأرنب ، ولاحظ أن يكون الثقب الأخير أكبر قليلا من المحور ، ليسمح بحركة الأرنب ، أما الثقبان في القطعتين (ح) فيكونان محكين على المحور .

* تقطع ٤ عجلات من خشب سمك ١ سم ، وأنصاف أقطارها ٢ ١/٢ سم كما في شكل ٢

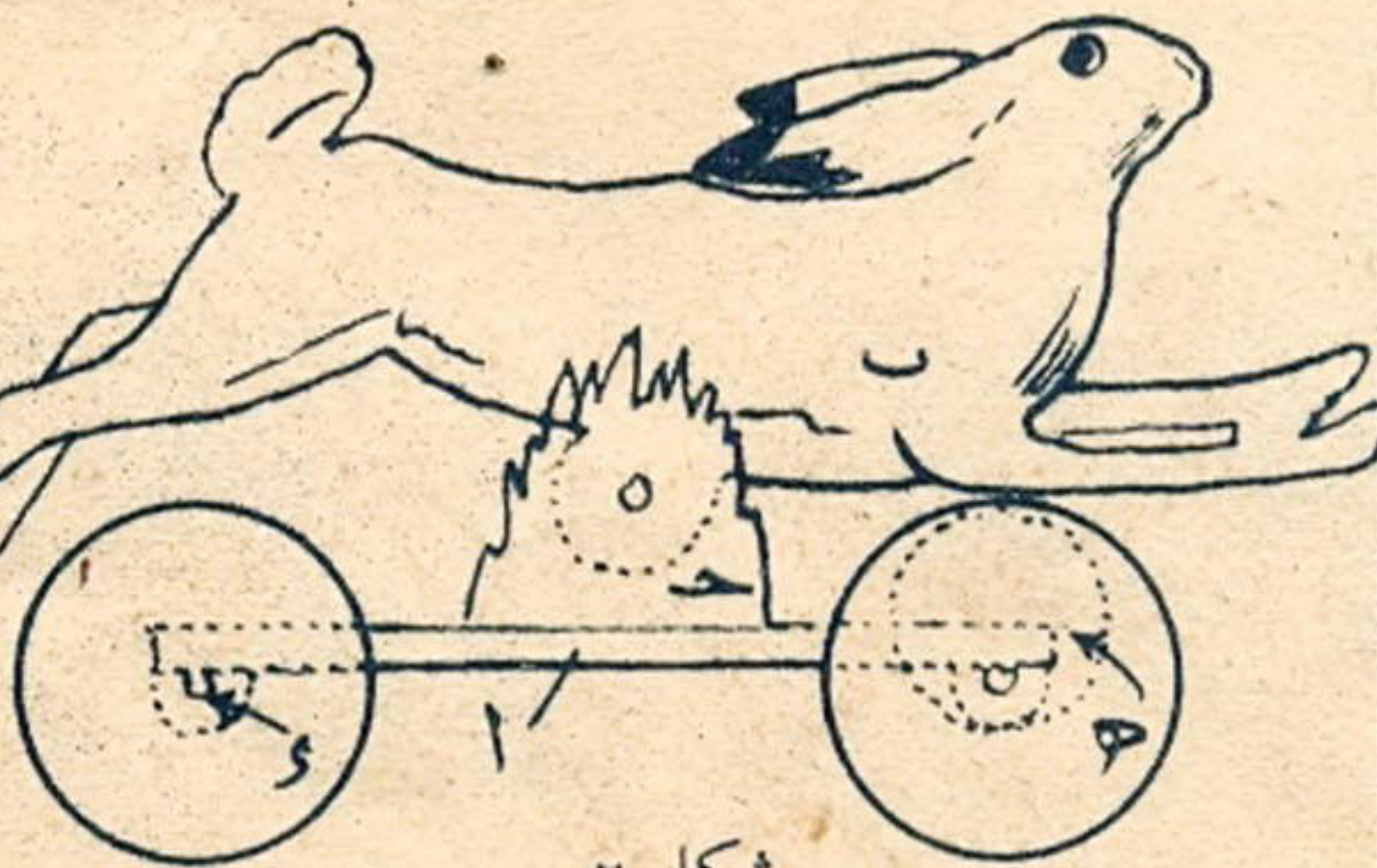
* أمرر المحور الخلفي من ثقب الحاملين المتقابلين ، ثم ثبت في نهايته العجلتين ، أما المحور الأمامي فثبت في وسطه دائرة من الخشب مثقوبة من أحد جانبيها ، كما في شكل ٢ (هـ) لتساعد المجلة على حركة الأرنب ، ويثبت في طرفي المحور العجلتان ، كما سبق شرحه في العجلات الخلفية .



شكل ١

عمل القاعدة :

* أحضر قطعة مستطيلة من الخشب ، واقطعها على حسب الأبعاد المبينة في الشكل ١ . ثم اقطع قطعتين من الخشب أطرافها تمثل الأعشاب ، واعمل في وسط كل منهما ثقباً ليثبت فيه المحور الذي يحمل جسم الأرنب ، ثم ألصق هاتين القطعتين في المكان المنقط (ح) بالقاعدة ، ويحسن أن تثبتا بمسامير من أسفل القاعدة .



شكل ٢

بعد إتمام عمل التمرين وتجربة حركته ، تستطيع أن تظليه بما يروقك من الألوان .

* اقطع ٤ حوامل من الخشب على شكل

٢٥٠ جنيهًا مصريًا
تستطيع أن تفوز بها
بإشتراكك في :

مسابقة سند باد الكبرى

إليك اليوم سؤالين جديدين :

السؤال رقم ٧ - في أي عدد من أعداد مجلة سند باد المرقومة من ٢٧ إلى ٣٠ تجد رسماً لسند باد في موقف حُزن وخشوع ؟

السؤال رقم ٨ - في أي صورة من صفحات ١٦ بالعدد ٤٢ من مجلة سند باد ، وقع خطأ في الرسم ؟

حافظ على نسخك من
مجلة "سند باد"
واستكمل ما ينقصك منها .

سجل إجابتك في مفكرتك
وانظر
فرياً لنقسم لك الاستمارة الخاصة
بمقافة الإجابات

مجمع الجوائز ١٠٠٠ جنيه مصري



« اللامة » حيوان مستأنس ، يعيش في أمريكا الجنوبية ، وهو من فصيلة الحمل الذي نشاهده كثيراً في مصر وفي سائر البلاد العربية .

وجسم اللامة أصغر من جسم الحمل ، وأذناها أكبر من أذنيه ، وهي أقصر منه . وقدمها أصغر وأدق من خف الحمل ، وذيلها أقصر ، وليس للامة سنام . وكما يقال عن الحمل إنه سفينة الصحراء ، لأن قدمه عريضة لا تغوص في رمالها ، ولأنه صبور يستطيع أن يتغذى من الدهن المختزن في سنامه ، يقال عن اللامة إنها سفينة الجبال ، لأن أقدامها كأقدام الماعز والغنم ، تستطيع أن تسير بها على الأرض الحامدة وعلى الصخور بسهولة ويسر .

وتستخدم اللامة في بلاد أمريكا الجنوبية في حمل الأثقال ، وجر العربات ؛ ولها عادة غريبة ، وهي أنها إذا أحست بالتعب تتوقف عن السير ، وترقد على الأرض ، ولا تعاود العمل مهما أرغمت عليه ؛ ولذلك يضطر صاحبها إلى رفع الثقل عن كاهلها وإبعاده عنها .

وإذا أحست بالتعب وعليها راكب فإنها تُدير رأسها تحت الراكب وتبصق

في وجهه بملء فيها . . . والمؤلم أن بصاقها كريحه الرائحة . . . ولذلك يحرص أهل تلك البلاد على عدم التعرض لهذا الحيوان القليل الأدب حين يكون متعباً . والأهالي هنالك يعكفون على تربيتها ويعتنون بتوالدها ، ليحصلوا على الصوف الغزير الذي يغطي جسمها ؛ فهي من هذه الناحية تشبه الأغنام في صوفها ، بل تمتاز بطول صوفها عن صوف الغنم . ولون اللامة أبيض ناصع ، أو بُنى ، أو أسود .

وتلد الأنثى مولوداً واحداً ترضعه حتى يكبر .

وتدافع اللامة عن نفسها أو عن مولودها بأن تضرب العدو برجليها الأماميتين . وتدافع الغنم عن نفسها برأسها وتنطح العدو بقرنيها .

أما الحمار فيدافع عن نفسه بالرفس برجليه الخلفيتين .

ظهر حديثاً كتاب

النحو العربي

نوع جديد من كتب القواعد العامة للغة العربية يقرؤها التلميذ كقصة ، ويستمتع بها كصورة ، وفي أثناء ذلك يتعلم القواعد والتطبيق بأيسر أسلوب

تأليف الأساتذة : دكتور عبد العزيز عبد المجيد و محمد أحمد برانق و محمد مصطفى عطا

٤ أجزاء لتلاميذ المرحلة الأولى

تطلب من دار المعارف بمصر

ندوات جديدة

في البلاد العربية

العراق : النجف - منتدى النشر

حيسون الطريحي ، تميمه كاظم ، نادية دلال على ، حميدة محمد حسن ، سميرة على عبد الرحمن ، انعام على جواد ، رسمية جواد ، شكرية على جواد

سوريا : دمشق - شارع مدحت باشا

محمد سعيد جوخدار ، أحمد عجمي ، فلك جوخدار ، سمير اللبابيدي ، محمد جميل جوخدار ، علي اللبابيدي

لبنان : زحلة - الكلية الشرقية

جورج تحوي ، فؤاد غطاس ، بول قيامي ، درويش حبيقة ، خليل بشواق ، ايلي غطاس ، جوزيف حريز ، جان حبيقة ، غسان جد ، عادل قاصوف ، سليم الزرزور ، انطوان جلاد

بغداد : صوب الكوخ - كراة

مريم - شارع البانزينخانة
حازم عبد الرحمن العاني ، عبد الله عامر العاني ، عبد الكريم حسن الحفاجي ، ناجي جاسم المغربي ، جمال تامر العاني ، جابر علوي العبيدي ، أكرم عبد الرزاق

سوريا : دمشق

عبد الرزاق البابا ، مروان خالدي ، محمد ياسر صوفي ، كامل باكير أغا ، أحمد عرابي ، منير أبو الذهب ، محمود شوا ، عبد الغني رواس ، بشير رواس ، ياسين مملوك ، هيثم قوتل ، ميسر سمان

سوريا : دمشق - شريشات

هشام قدح ، فاتن قدح ، غسان حافظ ، فكرت قدح

المملكة العربية السعودية : مكة ،

المدرسة الرحمانية الثانوية

محمد سعيد عبد الله طيب ، عبد الله عبد الرحمن جعفرى ، مسعود عرابي سحيني ، محمد صالح باخظمة ، رشاد عبد الغنى شاولي ، حسين توفيق شاولي ، عبد الله محمد حسن فارسي ، فيصل ابراهيم سحيني

لبنان : بيروت ، شارع برج أيي حيدر

فيصل جمال الدين حكيم ، محمد علي جوهرى ، عبد الرحمن سيمى ، مروان حكيم ، سعاد عصام الدين

قصص عالمية مصورة

الثعلب والبجعة

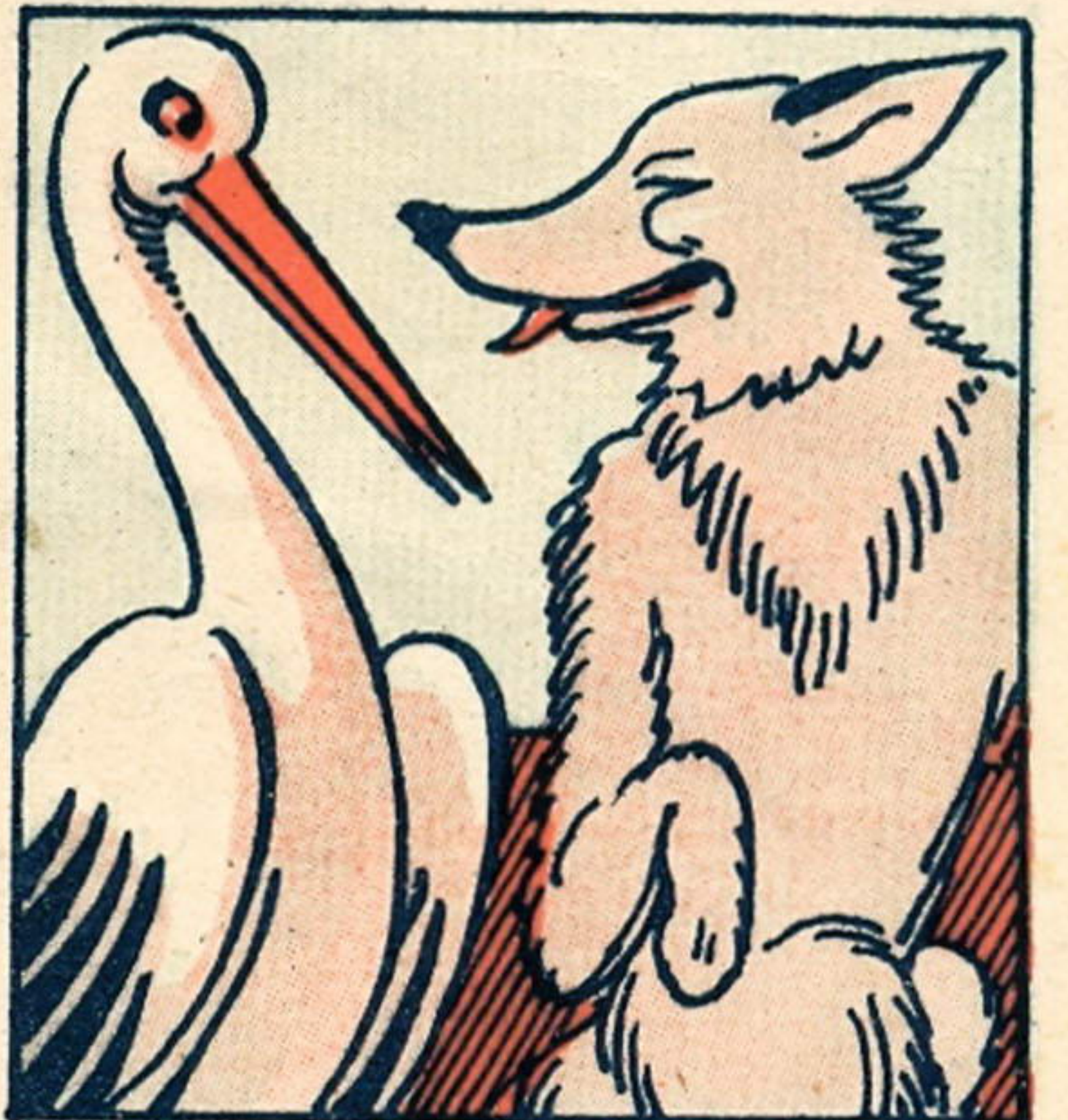
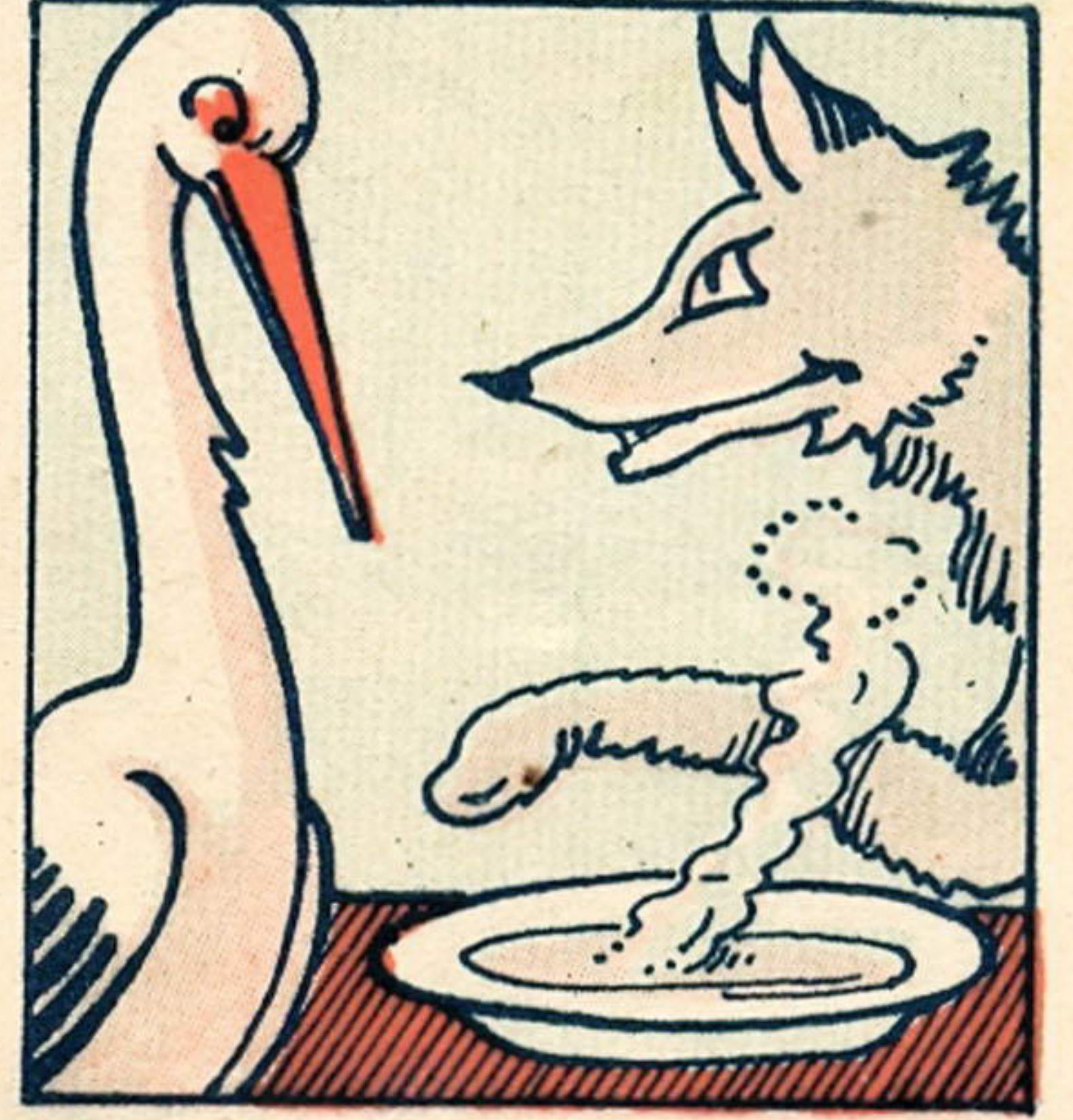
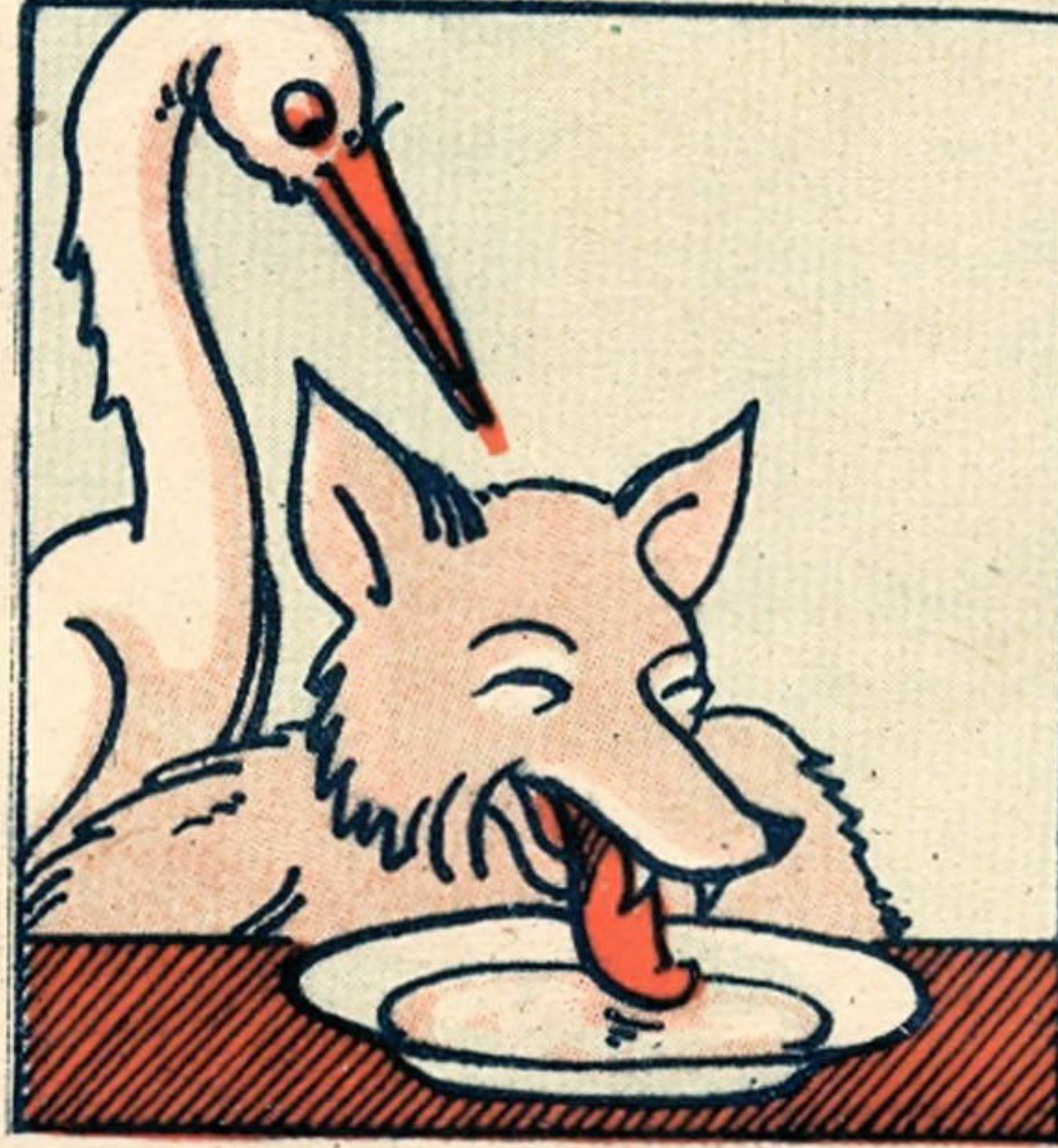
إستشيروني...

- عبد الحميد لطفي شحاته :
مدرسة طنطا الابتدائية القديمة
- « إن سندباد في رحلة نائية ، فكيف
تصلكم أخباره ؟ »
- لو قرأت كل ما نشر من « رحلات
سندباد » بدقة ، لعرفت جواب هذا السؤال ؛
فاقرأ هذه الرحلات مرة أخرى لتعرف !
- عبد الله عبد المعبود بلال : مصر
الجديدة الثانوية

- « أين تلقى سندباد تعليمه ، وما هي الشهادة
التي حصل عليها ؟ »
- لقد تعلم سندباد في مدارس كثيرة ، ولكن
أعظمها نفعا له ، كانت هي مدرسة الحياة ؛
فقد تلقى عنها دروساً كثيرة ، ولم يزل يتلقى
عنها دروساً كثيرة أخرى . وهناك مدرسة أخرى
ذات قيمة عظيمة ، تعلم منها سندباد كثيراً ،
هي مدرسة الكتاب ؛ فإن سندباد دائم القراءة
لا يكاد يجد فسحة من الوقت حتى يقرأ كتاباً
جديداً ؛ أو صحيفة جديدة ، ومن أجل ذلك
يحب كل من يعرفه ، أنه مثقف ثقافة عالية ،
نتمنى أن يتشقق مثلها أصدقاؤه في جميع البلاد .
- الحبيب سنان : المهديّة ، تونس
- « لماذا كان « الوصيف » أسود اللون ،
إلا كفيه وأسنانه فإنها بيضاء ؟ »

- كلمة « الوصيف » يا بني ، كلمة تونسية ،
أو مغربية ، لا يعرف معناها المقصود إلا
إخواننا عرب الشمال الأفريقي ؛ ولكن مع
ذلك قد أثبتنا في سؤالك كما وردت ، إيثاراً
لهذه الكلمة المهذبة على كلمة « خادم » ،
أو « عبد » ؛ لأن هذا الزمان ليس فيه خدم
وسادة ، ولا عبيد وأحرار ، لأن الله كرم
بني آدم جميعاً على اختلاف أجناسهم واللوانهم
ومن عليهم بالحرية والكرامة . أما لماذا

كان « الوصيف »
أسود ، فهو سؤال
لا جواب له ، كما
نسأل : لماذا كان
الإنجليزى أزرق
العيني ! ...



ظهر حديثاً كتاب :

الف ليلة وليلة

بقلم الأساتذة

حسن جوه و محمد أحمد بدائق و أمين أحمد العطار

ذخر أدبي معروض عرضاً جميلاً مهذباً يناسب
عقول الناشئين من أبناء وبنات الأقطار
العربية يجدون فيه مسلاة وعظة وحكمة ...

طبعة أنيقة مزينة بالرسوم الرائعة

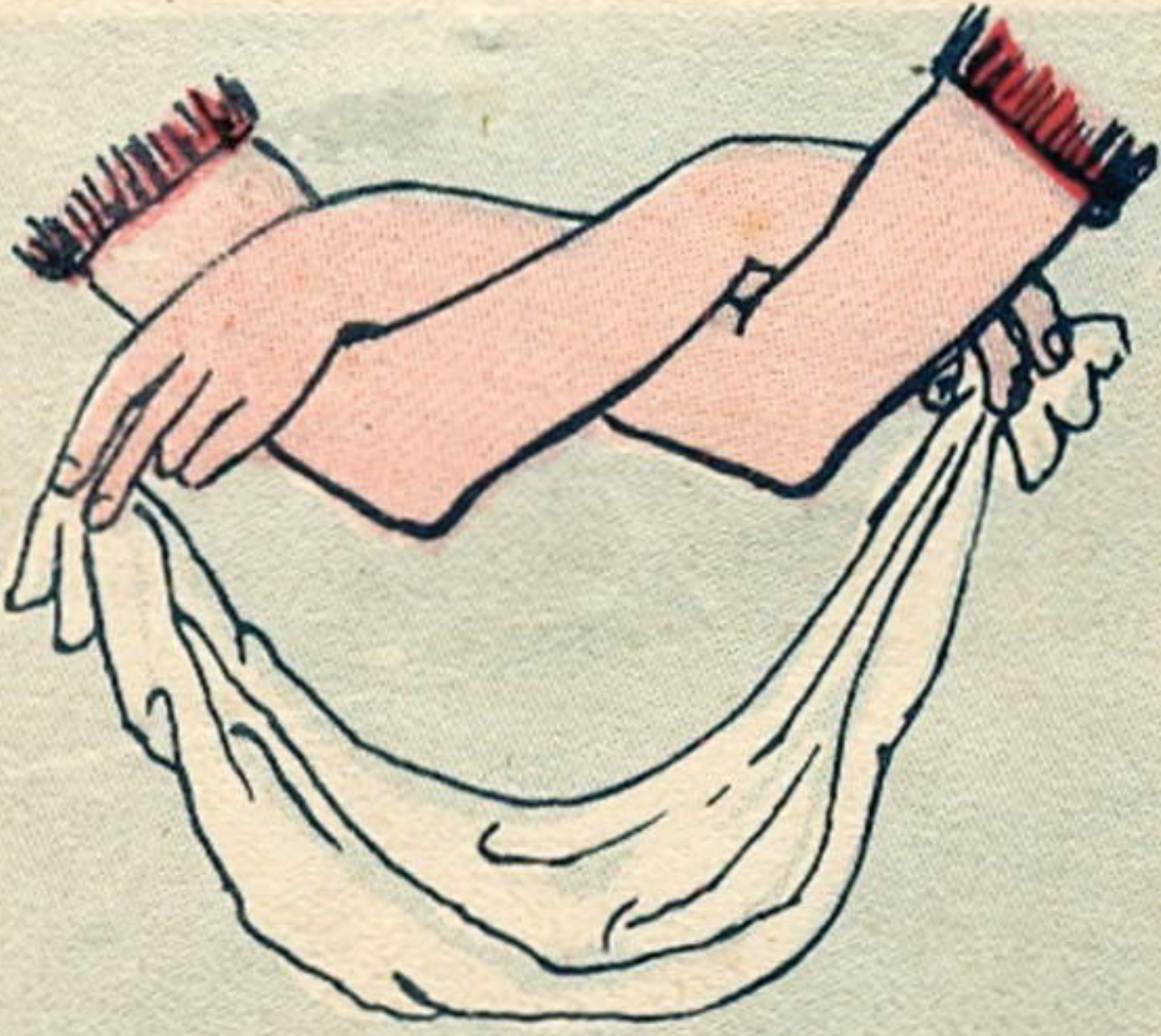
ثمان النسخة من كل من الجزءين الأول والثاني ٣٠ قرشاً
باقى الأجزاء تحت الطبع
دار المعارف بمصر



تعال نلعب

عقدة الفوطة

كيف تعقد فوطة وأنت ممسك بطرفيها دون أن تتركها أو تبادل بين يديك أثناء عمل العقدة ؟



الطريقة : إذا وضعت يديك بالطريقة المبينة في الرسم ، وأمسكت طرفي الفوطة ، أمكنك عمل العقدة بسهولة إذا سمحت يديك .



ضل هذا الشخص طريقه في الغابة ، ويريد الوصول إلى زميله ؛ فهل تستطيع أن تدله على الطريق ؟

حلول ألعاب العدد ٥٣

المربعات المتداخلة

- (١) كتب (٢) تمر (٣) برميل
(٤) يوم (٥) لمس
● لغز الأعداد

٢	٨	٦	٥	٧	٠	٥	٥
٨	٦	٥	٧	٠	٥	٥	٢
٦	٥	٧	٠	٥	٥	٢	٨
٥	٧	٠	٥	٥	٢	٨	٦
٧	٠	٥	٥	٢	٨	٦	٥
٠	٥	٥	٢	٨	٦	٥	٧
٥	٥	٢	٨	٦	٥	٧	٠
٥	٢	٨	٦	٥	٧	٠	٥

حزّر فزّر

- (١) إبرة (٢) نار ، دخان ، رماد

حزّر فزّر



مم تصنع الملابس القطنية : من أ أم من ب ؟

عمليات حسابية



كتبت هذه العمليات على السبورة ، وقد محّا أحد التلاميذ العلامات الحسابية (+ ، - ، × ، ÷) ؛ فهل تستطيع أن تكتب هذه العلامات في مواضعها الصحيحة من كل عملية ؟



١ - دُهِشَ الْفَتَى حِينَ سَمِعَ بُوسَى تَتَكَلَّمُ ، وَتَعِدُّهُ بِالْمُسَاعَدَةِ ، فَقَالَ مُسْتَعْجِبًا : بِمَاذَا تَسَاعِدِيذْنِي يَا بُوسَى ؟ وَكَيْفَ ؟ قَالَتْ : لَا تَسْأَلْنِي يَا صَدِيقِي ، وَسَتَرَى ؛ فَهَيَّا نَذْهَبْ مَعًا إِلَى الْمَدِينَةِ .

٢ - عَادَ الْفَتَى فَحَمَلَ الْقِطْعَةَ تَحْتَ إِبْطِهِ ، وَالْكَيْسَ فِي يَدِهِ ، وَمَشَى ؛ وَلَمْ يَزَلْ مَاشِيًا ، وَالْقِطْعَةَ تُحَدِّثُهُ أَحَادِيثَ عَجِيبَةً ، وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا فِي شَوْقٍ وَلَذَّةٍ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ...



٣ - وَمَرَّ الْفَتَى بِمَتَّجِرٍ مِنْ مَتَّاجِرِ الْأَحْذِيَةِ ، فَقَالَتْ لَهُ بُوسَى وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى حِذَاءٍ أُنِيقٍ : لَوْ اشْتَرَيْتَ لِي هَذَا الْعِذَاءَ يَا صَدِيقِي ، لَنَفَعْتُكَ نَفْعًا كَبِيرًا ! فَاطَّاعَهَا الْفَتَى ، وَاشْتَرَى لَهَا الْحِذَاءَ .

٤ - ثُمَّ مَرَّ بِمَتَّجِرٍ مِنْ مَتَّاجِرِ الثِّيَابِ ، فَقَالَتْ بُوسَى وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى حُلَّةٍ أُنِيقَةٍ : وَلَوْ أَنِّي حَصَلْتُ عَلَى هَذِهِ الْحُلَّةِ ، لَنَفَعْتُكَ نَفْعًا أَكْبَرَ ، وَجَعَلْتُكَ أَمِيرًا ، فَاطَّاعَهَا الْفَتَى وَاشْتَرَى لَهَا الْحُلَّةَ .



٥ - لَبِسَتْ بُوسَى الْحِذَاءَ ، وَالْحُلَّةَ ، وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا قُبْعَةً ، وَزَيَّنَتْ الْقُبْعَ بِرِيشَةٍ بَيْضَاءَ كَبِيرَةٍ ؛ فَبَدَأَ مَنْظَرُهَا أُنِيقًا ، ثُمَّ قَالَتْ لِلْفَتَى : الْآنَ يَا صَدِيقِي ، أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي هَذَا الْكَيْسَ .

٦ - ثُمَّ قَالَتْ بُوسَى لِلْفَتَى : سَأَبْدَأُ مِنْذُ الْآنَ يَا صَدِيقِي ، مُغَامَرَةً كَبِيرَةً ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ تُطِيعَنِي فِي كُلِّ مَا أَمُرُّكَ بِهِ ؛ وَسَتَرَى كَيْفَ أَجْعَلُكَ أَمِيرًا كَبِيرًا ؛ فَأَنْتَظِرْنِي حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ ! ...

by :

blue



BIRD

